الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والانثروبولوجيا

تخصص علم اجتماع التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

# دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من المشكلات التربوية

## دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة إبن بطوطة ومتوسطة العربي بن مهيدي بمدينة وهران

من إعداد الطالبة :

❖ العازب شميسة

تحت إشراف الأستاذة :

❖ نعيمة زيدان

**لجنة المناقشة**

| الأستاذ | الرتبة | الصفة |
|---|---|---|
| منارة شايلة شهرزاد | أستاذة محاضرة | رئيسة |
| نعيمة زيدان | أستاذة محاضرة | مشرفة ومقررة |
| بن شارف حسين | أستاذ محاضر | مناقشا |

السنة الدراسية : 2024_2025

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقني لإنهاء هذا العمل، ونسأله القبول والسداد.

ولقول رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أتقدم بالشكر الجزيل

إلى من آمن بي وشجّعني، إلى من كان دعمه الروحي دافعًا لي في كل لحظة، إلى أستاذتي الكريمة **[نعيمة زيدان]** التي لم تبخل علي بتوجيهاتها القيمة، وملاحظاتها البناءة، ومتابعتها الدقيقة، وعلى صبرها وتفانيها وتوجيهها المستمر طيلة مراحل إنجاز هذه المذكرة.

إلى كل أساتذة علم اجتماع التربية لما قدموه لنا من علم ومعرفة طيلة سنوات الدراسة

كما أقدم شكري وامتناني لعائلتي، أمي التي كانت نبع الحب والدعاء، وأبي الحبيب، وإخوتي الذين كانوا سندًا لي.

كما لا أنسى زميلاتي وصديقاتي وكل من قدّم لي دعمًا أو كلمة طيبة في هذه الرحلة.

# إهداء

إلى أمي الغالية

إلى أبي، حبيبي الأول

إلى إخوتي، وسندي في الحياة

إلى أساتذتي الكرام في علم اجتماع التربية

إلى الأستاذة المشرفة، التي كانت دعما صادقا في عمل المذكرة.

إلى زملاء الدراسة...

إلى صديقاتي العزيزات ..

إلى كل من ساندوني ودفعوني للأمام..

أهديكم هذا العمل بكل إمتنان.

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الهام الذي يؤديه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من المشكلات التربوية التي يواجهها تلاميذ الطور المتوسط، ولهذا الغرض انطلقت هذه الدراسة من تساؤل مفاده:

- هل يعالج مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مشاكل التلميذ وكيف يتم ذلك ؟

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي ساعنا على الوصف وتحليل المعطيات المتحصل، حيث توصلنا الى نتائج تبين فاعلية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في معالجة المشكلات التربوية التي تواجه التلاميذ.

**الكلمات المفتاحية للدراسة:** مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، التلميذ، المشكلات التربوية.

## ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية :

This study aims to shed light on the important role played by school guidance counselors in alleviating the educational problems faced by middle school students. To this end, the study began with the question:

- Does the school guidance counselor address student problems, and how is this done?

We relied on a descriptive-analytical approach, which helped us describe and analyze the data obtained. We reached results demonstrating the effectiveness of school guidance counselors in addressing the educational problems facing students.

**Keywords of the study:** School guidance counselor, student, educational problems

## فهرس المحتويات


شكر وعرفان ..... أ

إهداء..... ب

ملخص الدراسة باللغة العربية ..... ج

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ..... د

قائمة الجداول ..... ي

مقدمة ..... 1

الفصل التمهيدي : الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية ..... 4

2. الفرضيات ..... 5

3. أسباب إختيار الموضوع ..... 5

4.أهداف إختيار الموضوع ..... 5

5.أهمية إختيار الموضوع ..... 6

6.نظريات الدراسة ..... 6

1. التعريف بنظرية السمات والعوامل..... 6

المفاهيم الأساسية لنظرية السمات والعوامل..... 7

2.نظرية التعلم بالملاحظة: Modeling Learning Theory ..... 9

1-وجود عمليات تسهل عملية التعلم بالنمذجة ..... 10

2- وجود نماذج يتم من خلالها نمذجة السلوك ..... 11

3-وجود أفراد ينمذجون سلوكهم وفقا لسلوك النماذج..... 11

تطبيقات نظرية التعلم بالملاحظة في الإرشاد التربوي ..... 12

7. التعريف الاجرائي للمفاهيم الاساسية.....13

8.الدراسات السابقة : .....15

**الفصل الأول : ماهية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومهامه.**

تمهيد .....18

1.تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي .....18

– التعريف الاصطلاحي . ..... 19

2.طبيعة عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني.....19

3.مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي: .....20

4.وسائل عمل مستشار التوجيه:.....20

5.الحاجة إلى مستشار التوجيه: .....21

6.أهمية دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي : .....22

خلاصة الفصل .....23

**الفصل الثاني : صعوبة التعلم عند التلاميذ ودور مستشار التوجيه والإرشاد في معالجتها**

تمهيد .....25

1.تعريف صعوبات التعلم.....25

2.أنواع صعوبات التعلم .....25

1.صعوبات القراءة:(Dyslexia) ..... 26

2. صعوبات الكتابة(Dysgraphia) ..... 26

3.صعوبات الحساب. (Dyscalculia) ..... 26

4.إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه(ADHD) ..... 26

5.إضطراب التآزر الحركي(Dyspraxia) ..... 27

3.الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في التكفل بصعوبات التعلم .....27
1. كثافة عدد الحالات وقلة عدد المستشارين ..... 27
2. نقص التنسيق مع الهيئة التربوية والإدارية ..... 27
3. نظرة المجتمع المدرسي السلبية للتلميذ الذي يعاني من صعوبات : ..... 27
4.غياب أدوات التشخيص الدقيقة والمتخصصة ..... 27
4.دور مستشار التوجيه والإرشاد التربوي في معالجة صعوبات التعلم .....28
2. التشخيص التربوي والنفسي ..... 28
3. بناء خطة تدخل فردية ..... 28
4. الدعم النفسي والمهاري ..... 28
6. التوعية والتكوين ..... 29
5.إستراتيجيات التدخل التي يعتمدها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي .....29
1. التدخل الفردي Individual Intervention ..... 29
2. التدخل الجماعي Group Counseling ..... 29
3. التدخل الوقائي Preventive Intervention ..... 30
4. التدخل التنموي Developmental Intervention ..... 30
5. التدخل التشاركي مع الفاعلين التربويين Collaborative Intervention ..... 30
6. التدخل في الأزمات Crisis Intervention ..... 30
6. آليات وسبل تحسين دور مستشار التوجيه في التكفل بصعوبات التعلم .....31
1. تعزيز التكوين المتخصص ..... 31
2.تشجيع العمل الجماعي متعدد التخصصات ..... 31
3. تطوير وسائل التشخيص ..... 31
4.تعزيز التنسيق بين المستشار والأسرة :..... 31
خلاصة الفصل .....32

**الفصل الثالث : مستشار التوجيه والإرشاد ومعالجة المشاكل العلائقية للتلميذ داخل المدرسة**

تمهيد .....34
1. تعريف المشكلات العلائقية وأشكالها .....35
2. أسباب المشكلات العلائقية لدى التلميذ .....35
3. دور مستشار التوجيه في التشخيص والتدخل .....35
4. تقنيات التدخل الإرشادي في علاج المشكلات العلائقية.....36
5. دور المستشار في بناء المناخ العلائقي السليم .....36
6. نتائج تدخل المستشار المدرسي في حل المشكلات العلائقية .....37
خلاصة الفصل .....38

**الفصل الرابع : معالجة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للمشكلات النفسية والاجتماعية للتلميذ.**

تمهيد .....40
1.أنواع المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى التلاميذ .....40
2.دور مستشار التوجيه والإرشاد في التكفل بالمشكلات النفسية .....40
3.التكفل بالمشكلات الاجتماعية للتلميذ .....41
4.التنسيق مع الأطراف الفاعلة .....42
5. الصعوبات التي تعيق تدخل المستشار.....42
6. أهمية التوجيه والإرشاد في معالجة مشكلات التلاميذ .....43
خلاصة الفصل .....44

**الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة الميدانية**

المبحث الأول: الاطار المنهجي والتقني للدراسة.....46
1. الإطار الزماني و المكاني للدراسة ..... 46

2 .عينة الدراسة ..... 47

3 .أدوات جمع البيانات..... 47

4. منهجية البحث ..... 48

المبحث الثاني : تصورات التلاميذ لدور مستشار التوجيه والإرشاد في حل مشاكلهم التربوية .....49

الخلاصة .....59

المبحث الثالث :مستشار التوجيه والإرشاد امام مشكلات التلاميذ وكيفيات التعامل معهم.....60

**تمهيد** ..... 60

المقابلة الأولى ..... 60

المقابلة الثانية ..... 61

المقابلة الثالثة ..... 61

المقابلة الرابعة ..... 62

المقابلة الخامسة ..... 62

الخلاصة .....65

الاستنتاج العام.....66

الخاتمة .....68

قائمة المراجع .....70

## قائمة الجداول

الجدول رقم1 :المستوى الدراسي للتلميذ .....49
الجدول رقم 2: الجنس .....49
الجدول رقم 3:المستوى الدراسي للأب. .....50
الجدول رقم 4: المستوى الدراسي للام.....50
الجدول رقم 5: مهنة الأب .....51
الجدول رقم 6: مهنة الأم.....52
الجدول رقم 7: هل تجد صعوبة في فهم الدروس داخل القسم ؟.....52
الجدول رقم 8: هل تشعر بالتوتر أو القلق أثناء الإمتحانات ؟ نعم لا .....53
الجدول رقم 9: في حال واجهت مشكلة تربوية هل تلجأ لمستشار التوجيه؟ نعم لا.....53
الجدول رقم 10: هل علاقتك جيدة مع الأساتذة ؟ نعم لا .....53
الجدول رقم 11:هل إستدعاك مستشار التوجيه بعد حصولك على نتائج غير مرضية في الإمتحان؟ .....54
الجدول رقم 12:هل واجهت مشكلة مع أحد الأساتذة ؟ .....54
الجدول رقم 13: هل تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لحلها ؟.....55
الجدول رقم 14:هل علاقتك بزملائك جيدة ؟.....55
الجدول رقم 15: هل تعرضت للتنمر أو السخرية من طرف الزملاء ؟.....55
الجدول رقم 16: هل تقوم بالتنمر أو تعنيف زملائك ؟.....56
الجدول رقم 17: هل يندخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في حل المشكلات بين التلاميذ ؟ .....56
الجدول رقم 18:هل ساعدك مستشار التوجيه يوما على إختيار مسارك الدراسي أو المهني ؟ .....56
الجدول رقم 19:كيف تقيم العلاقة بين التلميذ و مستشار التوجيه في مؤسستك؟.....57
الجدول رقم 20: عندما تواجه مشكلة تربوية من أول شخص تتجه إليه؟.....57
الجدول رقم 21: ما مدى إستفادتك من تدخل مستشار التوجيه ؟ .....58
الجدول رقم 22:هل ترغب أن ينظم مستشار التوجيه جلسات أو ورشات لدعم التلاميذ ؟.....58
الجدول رقم 23: ما نوع المشكلات التي تواجهها أكثر ؟ .....59
الجدول رقم 24: هل يتدخل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي لمساعدتك في حل كل مشكلاتك الدراسية أو الشخصية التي تواجه التلاميذ ؟.....59

# مقدمة

**مقدمة :**

تعتبر المؤسسة المدرسية الوسط الذي يعمل على تنمية قدرات التلميذ ومهاراته ومعارفه، كما يصقل شخصيته وهويته، غير أن هذا الوسط لا يعتبر البيئة المثالية، بل يعاني من عدة مشاكل تعترض التلميذ بالدرجة الأولى، منها ما هو نتاج المناخ المدرسي ومنها ما هو نتاج بيئة التلميذ الاجتماعية

فالدراسات تكشف على أن بعض التلاميذ من جميع المراحل التعليمة يعانون من مشاكل تعليمية عاطفية، نفسية، إجتماعية، وإقتصادية، تنعكس بالسلب عليهم، ما يقوض أدائهم الدراسي وتفاعلهم مع جميع عناصر الوسط المدرسي من أساتذة وزملاء وإداريين. وفي هذا السياق، يبرز الدور المهم لمستشار التوجيه المتمثل في مساعدة التلاميذ على تجاوز المشكلات التي تعرقل مسارهم الدراسي، فهو عنصر أساسي في دعمهم نفسيا وإجتماعيا وعاطفيا، مما يساعدهم على الإستفادة من العملية التعليمية، ويتحقق هذا الدور من خلال علاقة تفاعلية تقوم على الإنصات والتفهم من أجل فهم حاجات التلميذ وإدراكها بشكل عميق وشخصي.

نرى أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لا يقتصر فقط على تقديم نصائح أو حلول وقتية، بل يتمحور حول بناء علاقة تواصل تقوم على الثقة والتفهم العميق لما يعيشه التلميذ من ضغوطات نفسية وإجتماعية. حيث أن هناك الكثير من الدراسات التي ركزت على دراسة الدور الذي يلعبه من خلال تفاعله مع التلميذ، مستعينين بالنظرية التفاعلية الرمزية على فهم تأثير هذه العلاقة، التي تؤدي فهم الطريقة التي يدرك بها التلميذ ظروفه داخل المدرسة وخارجها، وكيف يمكن أن تساهم هذه التفاعلات في تغيير نظرته لذاته ولمحيطه. كما وجدت أن النظرية البنائية الوظيفية تدعم هذا الفهم من خلال التركيز على دور المدرسة كمؤسسة إجتماعية تسعى إلى تحقيق التوازن بين مختلف مكوناتها من خلال الحد من المشكلات التربوية وتحسين مستوى التلميذ بشكل عام ومع ان هناك العديد من الدراسات التي تدور حول مستشار التوجيه والإرشاد، غير أن المشاكل التي يعاني منها التلميذ، والصعوبات المتعددة التي تواجه التلميذ داخل المدرسة، مثل تعليمية الصعوبات الدراسية، أو العلائقية، بالإضافة تأثير الظروف الاجتماعية والعائلية التي يعيشها خارج المدرسة. ومن هذا المنطلق نرى أن هذا الموضوع لازال يحتاج الى المزيد من البحث والتمعن، لأنه من الضروري خلق بيئة تعليمية تدعم الأدوار التربوية بشكل متكامل، حيث يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي خاصة مع غياب دور كل من المختص النفسي والاجتماعي في المدراس دورا مهما في

التعرف على التلاميذ الذين يعانون من مشكلات متعددة، وتقديم توجيه مناسب لهم بالتعاون مع الإدارة المدرسية والأسرة، لضمان دعم نفسي وتربوي فعال.

ولذلك، تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تأثير دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تقليل المشكلات التربوية، وذلك من خلال تحليل دوره في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول أساسية، تناول الفصل الأول ماهية مستشار التوجيه والإرشاد من حيث المفهوم، المهام، والخصائص المهنية. أما الفصل الثاني فركز على دور المستشار في معالجة صعوبات التعلم، من خلال تشخيص الحالات ومرافقتها تربويًا. بينما تناول الفصل الثالث مساهمة المستشار في حل المشكلات العلائقية داخل البيئة المدرسية، مثل النزاعات بين التلاميذ أو مع الطاقم التربوي. وأخيرًا، ناقش الفصل الرابع كيفية تدخل المستشار في معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على التلميذ من خلال المتابعة والدعم النفسي والاجتماعي. خلصت الدراسة إلى أن مستشار التوجيه يلعب دورًا محوريًا في ضمان توازن التلميذ المدرسي والنفسي، مما ينعكس إيجابًا على التحصيل الدراسي والمناخ التربوي العام.

# الفصل التمهيدي : الإطار العام للدراسة.

1. الإشكالية.
2. الفرضيات.
3. أسباب إختيار الموضوع.
4. أهداف إختيار الموضوع.
5. أهمية إختيار الموضوع.
6. نظريات الدراسة
7. التعريف الاجرائي للمفاهيم الاساسية
8. الدراسات السابقة

## 1. الإشكالية :

تعتبر المدرسة المؤسسة الحكومية الرسمية التي تقوم بإعداد الأجيال في مختلف المجالات، لكي يستطيع كل جيل أخذ دوره داخل المجتمع في المستقبل، لهذا فإن دور المدرسة مهم جدا في تقدم المجتمع وتطوره، وعسى ما يساعد المدرسة في تحقيق أهدافها هو التوجيه والإرشاد المدرسي الذي يتعدى لمساعدة التلاميذ لحل ومواجهة مشاكلهم، وعليه يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي من أهم العمليات التربوية التي ترتكز عليها، فعاليات النشاط التربوي ودافعية التلاميذ كونه يساعد على تحسين المستوى الدراسي. (ألبوش، 2017، صفحة 03).

يساعد التوجيه والإرشاد التلميذ على بناء مستقبله المهني، لذلك يجب على الإدارة المدرسية أن تتولى أو تسلط الضوء على عملية التوجيه والإرشاد المدرسي بالتعاون مع الأساتذة والمستشارين وكذلك أولياء (الأمور لتقديم المساعدة للتلاميذ في مسارهم الدراسي) (فليس، 2015، صفحة 05).

إن معالجة السلوك الخاطئ وتفادي انتشاره وتعقده مهمة جماعية لمكونات الوسط المدرسي وحتى خارجه ، فالمعلم في القسم يقوم بالتهذيب والتوجيه والإدارة تتابع التلاميذ داخل المؤسسة وتقوم بإجراءات الضبط والمتابعة (دفتر التلميذ / وثيقة التعهد ...)، وهنا من المفترض أن يكون هناك دور فاعل لمستشار التوجيه المدرسي كمختص في ميدان السلوك للحد أو التقليل من هذه السلوكيات الخاطئة و هذا بالكشف عنها وتشخيصها وتحديد أسبابها وتوفير واقتراح أفضل الطرق لعلاجها وتهذيبها ، سواء بإشرافه المباشر على التلاميذ أو بتقديم توجيهات للأساتذة والمشرفين. (عزوق ن.، 2022)

تشكل مرحلة التعليم المتوسط مرحلة حرجة بامتياز فهي تقريبا توافق مرحلة انتقال حرجة عند التلاميذ من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مرحلة المراهقة الأولى ، وهو ما يفسر تغيرات كبيرة في سلوك التلاميذ واضطراب مخالفتهم للمعايير والضوابط بحثا عن إثبات ذاتهم، ناهيك عن مشكلاتهم التعليمية الراجعة لخلفياتهم الأسرية والتي تترجم في شكل صعوبة التعلم و التنمر أو العنف داخل المدرسة وفي نفس الوقت نشهد ضعف في تغطية هذه المؤسسات بمستشاري التوجيه والإرشاد إذ نسجل إشراف المستشار الواحد على أكثر من مؤسسة تربوية أحيانا وقد يصل الأمر إلى مستويين مختلفين ثانوي ومتوسط. (عزوق ن.، 2022)

هذا الواقع الفعلي لممارسة المستشار لمهامه تفتح المجال للبحث في دوره في الخفض أو التقليل من هذه السلوكيات الخاطئة عند المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط وهو ما سنحاول القيام به في هذه الدراسة، وعليه يمكن تلخيص وإجمال ما سبق في التساؤل التالي:

- هل يعالج مستشار التوجيه والإرشاد التربوي مشاكل التلميذ المتنوعة؟ وكيف يتم ذلك؟

## 2. الفرضيات :

- ✓ مستشار التوجيه والإرشاد يعالج مشكلات صعوبة التعليم عند التلاميذ.
- ✓ مستشار التوجيه والإرشاد يعالج المشاكل العلائقية للتلميذ داخل المدرسة.
- ✓ مستشار التوجيه والإرشاد يعالج المشاكل الاجتماعية والنفسية للتلميذ.
- ✓ يعالج مستشار التوجيه والإرشاد مشكلات التلميذ المتنوعة عن طريق التفهم والاستيعاب والاحتواء.

## 3. أسباب إختيار الموضوع :

توجد ثلاث دواعي لإختيار هذا الموضوع :

- ضرورة الاهتمام بتلاميذ التعليم المتوسط كونهم في مرحلة عمرية حرجة ألا وهي المراهقة.
- إنتشار المشكلات التربوية في المؤسسات التعليمية مثل ضعف التحصيل الدراسي، وضعف الدافعية، صعوبات التعلم، ومشاكل التكيف الاجتماعي.
- قلة وعي التلاميذ والأولياء بدور مستشار التوجيه والإرشاد مما يجعلنا ندرس مدى تأثيره على الوسط المدرسي.

## 4.أهداف إختيار الموضوع :

تهدف الدراسة التالية في ضوء تساؤلاتها إلى :

- معرفة العلاقة بين دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من المشكلات التربوية.
- تهدف إلى معرفة الفروق في الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي باختلاف المستوى الدراسي.

- مساعدة التلاميذ في تخطي بعض العقبات التي تواجههم.
- المساهمة في تفعيل دور مستشار التوجيه.
- إبراز أهمية الإرشاد والتوجيه المدرسي في تحسين الآداء الدراسي والسلوكي.

## 5.أهمية إختيار الموضوع :

تنبثق أهمية الدراسة في مجموعة من العناصر يمكن إجمالها فيما يأتي :

- محاولة الكشف والتعرف على الطرق والإستراتيجيات التي يتبعها المستشار داخل المؤسسة التعليمية الأهمية العلمية والعملية للموضوع كونه موضوع حساس ومهم بالنسبة للتلميذ.
- الأهمية العلمية والعملية للموضوع كونه موضوع حساس ومهم بالنسبة للتلميذ.
- أهمية الدور العلمي والمدروس للمستشار في عملية تشخيص وتحليل ومعالجة كل ما يحدث في الوسط المدرسي.
- أهمية مرحلة التعليم المتوسط التي تتميز بتغيرات كبيرة على صعيد المزاج والسلوك للتلاميذ.

## 6.نظريات الدراسة :

### 1. التعريف بنظرية السمات والعوامل:

صاحب هذه النظرية **أدموند ويليامسون** حيث عبرت هذه النظرية عن إفتراضات أساسية أن الإنسان عقلاني ولديه قدرة كامنة يمكن توجيهها نحو الخير والشر وتشير إلى تكوين الشخصية من خلال التفاعل بين جوانبها المختلفة مع البيئة الخارجية، ومن أهداف الإرشاد تزويد الفرد بالمعلومات اللازمة والقدرة على اتخاذ القرارات. (الداهري، 2011،584)

تسمى نظرية السمات والعوامل في بعض الأحيان بالإرشاد المباشر ونظرية الإرشاد المتمركز حول المرشد. وهذا يعني أن الإرشاد في هذه النظرية يعتمد إعتمادا كاملا على المرشد لأنه يستطيع أن يختار الحل المناسب لمشكلة المسترشد الذي لا يستطيع أن يختار الحل المناسب لمشكلته.

**المفاهيم الأساسية لنظرية السمات والعوامل:**

من أهم مفاهيم نظرية السمات والعوامل ما يلي:

**1- السلوك:** تفترض هذه النظرية أن سلوك الإنسان يمكن أن ينظم بطريق مباشر وأنه يمكن قياس السمات والعوامل المحددة لهذا السلوك باستخدام الاختبارات والمقاييس للوقوف على الفروق والسمات المميزة للشخصية، وترى النظرية أن السلوك يتقدم من الطفولة إلى الرشد من خلال نضج السمات والعوامل.

**2- الشخصية:** كما أن الشخصية وفقا لهذه النظرية عبارة عن نظام يتكون من مجموعة من السمات وعوامل مستقلة تمثل مجموع أجزائها. (زهران، 1977،122)

**3- السمات(Traits):** والسمات أنماط سلوكية عامة دائمة نسبيا وثابتة نسبيا تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة، وتعبر عن توافقه مع البيئة...والسمة هي الوحدة المناسبة لوصف الشخصية، وليست في رأيه صفة مميزة لسلوك الفرد فقط، بل أنها أكثر من ذلك، أنها إستعداد أو قوة أو دافع داخل الفرد يدفع سلوكه ويوجهه بطريقة معينة (كامل، 2000،101)

وتقسم السمات بصفة عامة. (زهران، 1977،124) على النحو التالي:

-سمات مشتركة: يتسم بها جميع الأفراد أو على الأقل جميع الأفراد الذين يشتركون في خبرات اجتماعية معينة.

- سمات فريدة: لا تتوافر إلا لدى فرد معين ولا توجد على نفس الصورة بالضبط لدى الآخرين.

- سمات سطحية: وهي السمات الواضحة والظاهرة.

- سمات مصدرية وهي السمات الكامنة التي تعتبر أساس السمات السطحية.

- سمات مكتسبة: تنتج عن فعل العوامل البيئية وهي سمات متعلمة.

- سمات وراثية: وهي سمات تكوينية تنتج عن العوامل الوراثية.

- سمات دينامية: تهيئ الفرد وتدفعه نحو الأهداف.

- سمات قدرة: تتعلق بمدى الفرد على تحقيق الأهداف

**04- العوامل(Factors)**: العامل مفهوم رياضي إحصائي يوضح المكونات المحتملة للظواهر، وتفسيره النفسي يسمى القدرة. والتحليل العاملي أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد القدرات الأولية للسلوك بتحديد القدرات الأولية في النشاط العقلي والعلاقة القائمة بين تلك القدرات.

يرى وليامسون أنه يجب أن تتوفر في المرشد الذي يستخدم أسلوب الإرشاد المباشر القدرة على تشخيص الحالة، واستخدام أساليب جمع البيانات المتعلقة بها، والقدرة على تقييم هذه البيانات، ثم تدريب أو تعليم المسترشدين على أن يتفهموا أنفسهم، بهدف الوصول إلى حياة منتجة، ويرى وليامسون أن الإرشاد الواقعي المباشر يتم باتباع الخطوات التالية:

- ✓ **التحليل**: يتضمن جمع البيانات من مصادر متعددة واسعة، تساعده على فهم المسترشد، وذلك باستخدام أساليب الإرشاد المختلفة من مقابلة وملاحظة وتطبيق اختبارات ودراسة السيرة الذاتية وغير ذلك.
- ✓ **التركيب والبناء**: يتضمن تلخيص البيانات وتنظيمها بما يوضح جوانب القوة والضعف لدى المسترشد.
- ✓ **التشخيص**: تعرف أسباب المشكلة ومواصفاتها، وذلك بناء على المعلومات التي تم جمعها في عملية التحليل، وتنظيمها وتصنيفها في عملية التركيب والتأليف.
- ✓ **التكهن والمآل**: وهي مرحلة التنبؤ بمستقبل المسترشد لمساعدته على تقبل العملية الإرشادية بالتوافق أو إعادة التكيف.
- ✓ **الإرشاد**: وهو الأسلوب الذي يستخدمه المرشد لمساعدة المسترشد ليصل لمرحلة التوافق أو إعادة التكيف، أي تحقيق مرحلة المآل.
- ✓ **المتابعة**: وتتضمن وقاية المسترشد من الرجوع إلى الحالة التي يشتكي منها، أو بهدف الوقاية من مشكلات مستجدة، وكذلك لتقييم فعالية العملية الإرشاد. (الباوي، 2010)

### 2.نظرية التعلم بالملاحظة: Modeling Learning Theory

تعرف هذه النظرية بأسماء أخرى مثل نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد، وهي من النظريات الانتقائية التوفيقية (Eclectic Theory )لأنها حلقة وصل بين النظريات المعرفية والسلوكية، فهي في تفسيرها لعملية التعلم تستند إلى توليفة من المفاهيم المختلفة المستمدة من تلك النظريات. يعد (ألبرت باندورا) المنظر الرئيسي لهذه النظرية، وغالبا ما يذكر مع تلاميذه (ريتشارد وولترز) حين يشار إليها، لذا أصبح (ولترز) لدى القراء ملازما لباندورا عند الحديث عن التعلم بالنمذجة. إذا أردنا أن نصف نظرية التعلم بالنمذجة إلى الفلسفة التي تنتمي إليها، وجدنا أنها تنتمي إلى الحتمية التبادلية (Reciprocal Determinism) إذ تؤكد هذه الحتمية كما جاء على لسان باندورا (أن البيئة تشكل السلوك والسلوك بدوره يشكل البيئة وأن كليهما يؤثر ويتأثر بالآخر). (Bandura, 1974, p. 866)

وهذا يعني أن الحتمية ترتكز على أن الحتميةترتكز على تفاعل كل من العوامل الداخلية للفرد مع الظروف الخارجية، فالفرد يؤثر في بيئته ويشكلها بطريقة تتناسب ومقتضياته، والبيئة بدورها تشكله بما يتناسب وظروفها وأحوالها ومتغيراتها، وبذلك فإن (باندورا) يرفض الحتمية التي تؤكد على الفرد دون مراعاة البيئة، وكذلك يرفض الحتمية البيئية التي يؤخذ بها ( سكنر ).

ولأجل تسليط الضوء على المنظور النظري للتعلم بالنمذجة والأسس التي تستند إليها، نجد من الضروري أن نفصل الحديث عنها على النحو الاتي :

إن المنظور النظري للتعلم بالنمذجة ينطوي على :

1. وجود عمليات تسهل عملية التعلم بالنمذجة.
2. وجود نماذج يتم من خلالها نمذجة السلوك.
3. وجود أفراد يُنمذجون سلوكهم طبقا لسلوك النماذج.

**1- وجود عمليات تسهل عملية التعلم بالنمذجة :**

من العمليات التي يؤكد عليها باندورا في تسهيل مهمة التعلم بالنمذجة، العمليات الأربع الآتية :

أ -الإنتباه .

ب -الإحتفاظ .

ج -الإسترجاع الحركي .

د -الدافع .

(Bandura,1977,pp.24-29)

فيما يخص الانتباه، فإن الفرد الذي يلاحظ النموذج لابد من الانتباه إليه ورصد حركاته وأفعاله، والجدير بالإشارة إلى أن النموذج لكي يُنمذج سلوكه، ينبغي أن يتمتع بخصائص شخصية واجتماعية تجعله أداة جذب للانتباه إليه من غيره، وبعض الأشخاص قد يتمتع بعضهم بهذه الخصائص .

والعملية الثانية هي الاحتفاظ، فبعد أن تجذب خصائص النموذج انتباه الفرد، يعتمد هنا ( أي الفرد) إلى الاحتفاظ بما في الذاكرة، ويحاول أن يمثلها بصيغة رموز أو أن يحتفظ بها في الذاكرة بصيغة خبرات، وعملية الإحتفاظ هذه، تساعده على أن يستبقى نماذجه لفترة من الوقت، إضافة إلى أن الاحتفاظ يساعده في عملية التقليد .بمعنى آخر :أن الاحتفاظ يساعد الفرد على استدعاء صورة معينة من نموذج معين من بين النماذج الكثيرة التي يشاهدها في حياته اليومية .

وثالث هذه العمليات، الاسترجاع الحركي، وقصد به أن تكون لدى الفرد القدرة على تحويل الصور أو الرموز الموجودة في الذاكرة إلى أنماط سلوكية وهنا يبرز التعلم بالنمذجة. فبمجرد أن نلاحظ النموذج، نبدأ بمحاكاة أو تقليد سلوكه، أو نرتدي على غرارما يرتديه من ملابس أو ننمذج حركاته البدنية أو ألفاظه التي ينطق بها، وإذن الاسترجاع الحركي هو فشل للعمليتين السابقتين :

الانتباه، والاحتفاظ .

وأما رابع هذه العمليات، فهو الدافع، إذ لا تُحدث عملية النمذجة ما لم يكن لدى الفرد دافع لأن يُنمذج سلوك غيره، فقد تكون إحدى الدوافع للنمذجة، إشباع حاجة نفسية من قبيل الحاجة إلى الإستعراض أو التعويض عن حاجة غير مشبعة أو أن الفرد يجد في شخصية النموذج هي تعبير عن حالة من الحرمان إلى غير ذلك من الدوافع الكامنة وراء النمذجة، وبذلك فإن وجود العمليات الأربع يسهل عملية التعلم بالنمذجة.

**2- وجود نماذج يتم من خلالها نمذجة السلوك :**

معروف أن النماذج التي نتعرض في الحياة اليومية، ليست كلها تؤثر فينا أو تجذب انتباهنا، فالبعض منها هو الذي يؤثر فينا، ومن ثم نمذج سلوكاً وفقاً لها، ولكن أي من النماذج تؤثر فينا؟ وكيف تؤثر فينا؟

إن النماذج التي تؤثر فينا هي تلك النماذج التي تتصف بخصائص شخصية واجتماعية تجعلها أدعى إلى التقليد أو المحاكاة أكثر من غيرها من النماذج الأخرى التي تشيع عن البيئة الاجتماعي. وقد أعد (باندورا) قائمة بخصائص النموذج. الذي يجذب الانتباه أكثر من غيره، ومن أبرزها :

- ✓ أن يتمتع النموذج بمكانة اجتماعية مرموقة.
- ✓ أن يتمتع النموذج بالكفاءة الشخصية، فكلما كان النموذج على درجة من الكفاءة الشخصية كلما أدى إلى جذب الانتباه ومن ثم تقليده .
- ✓ أن يتصف النموذج بجاذبية، فكلما كان النموذج على درجة من الجاذبية، كان أدعى للتقليد أو المحاكاة.
- ✓ أن يحسن النموذج الكلام أو إدارة الحوار، وأن يتمتع بطلاقة لفظية، فإن ذلك يجعله أدعى للتقليد .
- ✓ أن يكون النموذج ناجحًا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، إذ كلما أحرز النموذج نجاحًا اجتماعيًا أو اقتصاديًا، كان أدعى إلى التقليد من جانب الفرد .

(Bandura, 1977, pp. 24-29)

- ✓ أن يتمتع النموذج بالدفئ فذلك أدعى إلى تقليده من جانب الفرد.
- ✓ وجد أن النماذج الذكرية أدعى إلى التقليد من النماذج الأنثوية.
- ✓ حينما تزداد درجة التشابه بين النموذج والفرد، تزداد إحتمالات التقليد، والعكس صحيح، فكلما ضعفت درجة التشابه بين الإثنين، عزف الفرد عن تقليد النموذج .

(فتحي، 1983، ص 19).

**3-وجود أفراد ينمذجون سلوكهم وفقا لسلوك النماذج:**

إن النمذجة أو عملية التقليد لا تتم ما لم يكن هناك أفراد ينمذجون سلوكهم وفقا لسلوك النماذج، وهؤلاء الأفراد يقلدون النماذج التي تتمتع بخصائص شخصية وإجتماعية على درجة من الجاذبية، والواقع أنه ليس كافيا أن يتمتع النموذج بقدر معين من هذه الخصائص حتى يجذب إنتباه الفرد إليه، بل من الضروري أن يحمل الفرد

الملاحظ معتقدات تساعده على إنتقاء النماذج التي سينمذج سلوكه وفقا لها، بحيث يكون سلوكها متفقا تمام الاتفاق مع معتقداته.

(إبراهيم، 1987،ص268).

أما النماذج الأخرى التي تنتشر في المحيط الاجتماعي، فإنها لا تستدعي على النمذجة، على الرغم من جاذبيتها، والسبب في ذلك يعود إلى كونها تحمل معتقدات مخالفة لتلك التي يحملها الفرد، الأمر الذي يصرف الإنتباه عنها ومن ثم عدم نمذجة سلوكها.

ويمكن الإشارة هنا إلى بعض مصادر التعليم بالنمذجة ومنها :

1. التفاعل المباشر مع الأشخاص الحقيقيين في الحياة الواقعية ( النمذجة المباشرة أو الحية ).
2. التفاعل غير مباشر ويتمثل في وسائل الإعلام المختلفة كالتلفزيون والراديو..الخ ( النمذجة المصورة).
3. هناك مصادر أخرى غير مباشرة يمكن من خلالها تمثل بعض الأنماط السلوكية مثل القصص وتمثيل الشخصيات التاريخية ( النمذجة الضمنية – التخيلية ).
4. التفاعل المباشر والعملي بين الملاحظ والملاحظين، يقوم بتقديم التوجيهات والإرشادات التقويمية أثناء عرض النموذج (النمذجة بالمشاركة) .

**تطبيقات نظرية التعلم بالملاحظة في الإرشاد التربوي :**

تعد نظرية التعلم بالنمذجة من أكثر النظريات أهمية في ميدان الإرشاد التربوي، ويعود السبب في ذلك إلى أهمية هذه الطريقة في تعليم الطلبة الكثير من أشكال السلوك الجديدة .

وبإمكان المرشد التربوي أن يستفيد من هذه النظرية في جعل عمله الإرشادي كالآتي :

**أولاً – تعليم الطلبة أنماطًا سلوكية جديدة :**

إن تعرض الطلبة أو الطالب إلى سلوك الخارج وعمليات التفاعل مع الآخرين قد يُكسبهم أنماطًا سلوكية متعددة مثل العادات والممارسات والأنماط التي ليست في حصيلة الفرد السلوكية والمهارات مثل مهارات الحياة اليومية كالنظافة الشخصية، والمهارات الحركية، والاجتماعية والسياسية.. الخ، وتزداد احتمالية حدوث هذا النوع من التعليم بزيادة التفاعل مع الآخرين وتنوعها.

**ثانيًا – كف أو تحرير التعلم :**

إن ملاحظة الطلبة للسلوك الخارج وما يترتب عليه من نتائج، قد تحمل دافع كيف أو تحرير سلوك لدى الطلبة؛ فلو لاحظ الطلبة نتائج موجبة على سلوك ما، فإنهم دائمًا يميلون لتقليده، وعلى عكس من هذا السلوك إذا كانت نتائجه سلبية فإنهم يُعرضون عنه، مما قد قدَّر الدافعية لدى الطلبة لإثارة عملية مثل هذا السلوك .

**ثالثًا – تسهيل ظهور السلوك :**

إن ملاحظة الطلبة للسلوك الخارج، قد تحمل على إثارة وتسهيل ظهور سلوك متعلم على نحو سابق لدى الطلبة لكنه لم يُستخدمه بسبب النسيان أو لأسباب أخرى، فعند ملاحظة نموذج يُمارس مثل هذا السلوك فإنه يُسهل عملية عودته من جديد .

(الهادي، 2002، صفحة 86) (أبوعلام، 2004، صفحة 75).

## 7. التعريف الاجرائي للمفاهيم الاساسية:

**التوجيه** : عرف (ألفانسو Alfonso) التوجيه التربوي بقوله:

" السلوك المنظم تنظيما رسميا من قبل المؤسسة التعليمية، ويؤثر فيها تأثيرا مباشرا على سلوك المدرسين، بشكل يحسن تعلم التلاميذ ويحقق أهداف المؤسسة". (خضرة، 2014، صفحة 9)

أما مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية فيرى أن التوجيه هو :

"العملية التي يتم فيها تطوير العملية التعليمية التعلمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة، سواء كانت تدريبية أو إدارية أو تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة وخارجها، والعلاقات والتفاعلات الموجودة فيما بينها". (خضرة، 2014، صفحة 10)

**الإرشاد** : عرفه جاسم 1990 : "هو علاقة تفاعلية إنسانية بين المرشد والمسترشد يتوافر للمرشد من خلالها الجو النفسي أو الشروط المناسبة التي تمكن المسترشد من التعبير، ليصبح قادرا على الإختيار وحل المشكلات التي تواجهه". (جاسم، 1990، صفحة 22)

**تعريف مستشار التوجيه** : موظف بمؤهل أكاديمي وظف من قبل وزارة التربية الوطنية أو وزارة التكوين– المهني والتمهين للقيا م بخدمات التوجيه والإرشاد المدرس ي والمهني للتلاميذ أو المتربصين في المؤسسات التعليمية. (قندوز، 2022، صفحة 528)

**تعريف المشكلات التربوية** :

" المشكلة" في اللغة هي كل أمر صعب ملتبس يحتاج إلى حل. أما "التلميذ" فهو المتعلم في المرحلة الأساسية أو الثانوية. المرجع: المعجم العربي الأساسي . (مكتب تنسيق التعريب، 1990)

والتي قد تشمل:

1. ( **مشكلات نفسية** )كالقلق، الخوف، تدني تقدير الذات.
2. ( **مشكلات اجتماعية** )كالعزلة، التنمر، ضعف العلاقات مع الزملاء.
3. ( **مشكلات سلوكية** )كالعنف، العدوانية، السلوك التخريبي.
4. ( **مشكلات تعليمية** )كسرعة النسيان، صعوبة القراءة أو الحساب.

(شريط، 2019، صفحة 45)

كما تؤكد البحوث الحديثة على أن المشكلات التربوية غالبًا ما تكون مترابطة، حيث قد تؤدي الصعوبات التعليمية إلى اضطرابات نفسية، والعكس صحيح.

(مرزوق، 2021، صفحة 78)

هي مجموعة التأثيرات المحيطة بالنظام التعليمي، أو حدوث خلل مفاجئ يؤثر على المقومات الرئيسية للنظام التعليمي ويشكل تهديدا واضحا صريحا لبقائه، وهي موقف أو وضع يمثل إضطرابا للمنظومة الصغرى كانت تعليمية أو الكبرى مجتمعية وتحول دون تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية الموضوعة ويتطلب إجراءات فورية للحيلولة دون تفقمها والعودة بالأمور إلى حياتها الطبيعية.

## 8.الدراسات السابقة :

في هذا الصدد سوف يتم عرض الدراسات البحثية المتصلة بالموضوع لاستفادة منها ومعرفة ما توصلت له من نتائج ، وفيما يلي عرض لبعض منها:

**الدراسة الأولى :**

**1 – دراسة قندوز محمود** (2022) **بعنوان:" دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الحد من الفشل الدراسي" :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من الفشل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، انتهج الباحث الطريقة العشوائية البسيطة في اختياره لعينة الدراسة، حيث كان عدد أفرادها 120 تلميذ وتلميذة يدرسون في أقسام السنة الثانية والثالثة ثانوي بثانويتي " أحمد مدغري، وحيرش محمد" ضف إلى ذلك اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في دراسته وأداة استبيان مكونة من 32 بندا. توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المساعدة على رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تعديل السلوكات الخاطئة المؤدية للفشل الدراسي.
- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة المشاكل النفسية التي تؤدي إلى الفشل الدراسي. (عزوق، 2023)

**الدراسة الثانية :** دراسة أجنبية

2- دراسة الباحثان روزفلت ونيلسون 1996 :

بعنوان عمليه حول تقييم دور مستشار توجيه المدرسي، حيث أشار الباحثان إلى ثالثة أهداف رئيسيه يمكن تحقيقها من خلال عمليه تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي في اتخاذ القرارات المناسبة خاصة من خلال قدره مستشار التوجيه المدرسي على تقييم نتائج العمال التي يقوم بها داخل المؤسسة ولقد اشتملت عينه البحث على مجموعه من مستشاري التوجيه المدرسي، وقد توصل الباحثان في هذه الدراسة إلى إن مستشاري

التوجيه المدرسي يقومون بتحقيق أهداف بدرجه عالية، ولكن الأساليب المتعلقة بتقييم احتاج إلى تطوير ومشاركه فعالية منهم، كما أكد الباحثان على وجود حاجه ماسه إلى الدراسات تتعلق بتقييم مستشاره توجيه المدرسي ومستوى النظام المدرسي. (علوي, نجاة، صفحة 17)

3– **الدراسة الثالثة** : دراسة محلية (جزائرية) :

أجرى التويجري 2004:

هدفت الدراسة إلى معرفة إتجاهات المعلمين لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي وعمل المرشد الطلابي وتكونت عينة الدراسة من معلمي المدارس في المراحل التعليمية المختلفة للتعليم العام في الرياض.

وكانت النتائج كما يلي :

- إن إتجاهات المعلمين لدور المرشد في برامج التوجيه والإرشاد الطلابي يتصف بالإيجابية
- إن إتجاهات معلمي المدارس المتوسطة أكثر إيجابية من مدرسي المدارس الإبتدائية والثانوية.
- إن إتجاهات المعلمين نحو برامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشد أقرب إلى الإيجابية. (التويجري، 2000).

# الفصل الأول : ماهية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومهامه.

تمهيد

1. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
2. طبيعة عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني
3. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
4. وسائل عمل مستشار التوجيه
5. الحاجة إلى مستشار التوجيه
6. أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

خلاصة الفصل

**تمهيد :**

يُعتبر مستشار التوجيه والإرشاد التربوي أحد العناصر الجوهرية في المؤسسة التربوية، إذ يشكّل دعامة أساسية في مرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي، ومساعدتهم على تجاوز العراقيل النفسية والتربوية التي قد تعيق تكيّفهم ونجاحهم داخل الوسط المدرسي (الرحمن، 2018). فالمشكلات التي يواجهها التلميذ لا تنحصر في صعوبات دراسية فقط، بل تمتد لتشمل مشكلات علائقية، نفسية، واجتماعية، ما يجعل دور المستشار بالغ الأهمية في الكشف المبكر عنها والتعامل معها بأساليب علمية مدروسة.

يمارس المستشار مهامه التربوية من خلال مجموعة من الآليات الموجهة نحو تحسين المناخ المدرسي، على غرار الاستماع النشط، التحليل النفسي التربوي، وتنظيم جلسات الدعم الفردي والجماعي، وهي كلها تدخلات تستند إلى فهم شامل لشخصية التلميذ وسياقه الاجتماعي والتعليمي (القاسمي، 2020).

وبناءً عليه، فإن دور مستشار التوجيه والإرشاد التربوي لا يقتصر على التدخل العلاجي عند وقوع المشكلات، بل يشمل أيضًا الجانب الوقائي والإنمائي، ما يعكس أهميته داخل المنظومة التربوية كفاعل في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للتلميذ، ودعمه نحو النجاح والاندماج داخل المجتمع المدرسي.

## 1.تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

التعريف اللغوي: استشار، يَستشير، استشِرْ، استشارةً، فهو مُسْتَشير، والمفعول مُستشار

واِسْتَشَارَهُ فِي أَمْرٍ يَهُمُّهُ: طَلَبَ رَأْيَهُ، طَلَبَ مِنْهُ الْمَشُورَةَ، واِسْتَشَارَ الأمْرُ: تَبَيَّنَ، اِتَّضَحَ. (المعاني، 2018).

**الفعل** (**Conseiller**): تعني تقديم النصائح لشخص ما؛ قيادته، توجيهه، منحه دليلا. (larousse، 2018)؛ ومستشار التّوجيه هو الشّخص المكلّف بإعلام وتوجيه التلاميذ. (larousse، 2018)

**– التعريف الاصطلاحي :**

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو إطار تربوي مختص يعمل ضمن المؤسسة التعليمية، يُعنى بمرافقة التلاميذ نفسيًا، اجتماعيًا وتربويًا، ويقدم لهم المساعدة في فهم ذواتهم، ومشكلاتهم، ويساهم في تنمية قدراتهم على اتخاذ قرارات مناسبة لمساراتهم الدراسية والمهنية، كما يسهم في الوقاية من الاضطرابات النفسية والتربوية أو التكفل بها في حال ظهورها.

(قشي، 2013، صفحة 27)

كما يعرفه بلحاج بقوله: "هو ذلك المتخصص الذي يسهر على توجيه التلاميذ إلى الاختيارات المناسبة لقدراتهم وميولهم وظروفهم الاجتماعية، مع الحرص على مواكبة نموهم النفسي والانفعالي خلال المسار الدراسي."

(بلحاج، 2010، صفحة 15)

## 2.طبيعة عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

يُعتبر مستشار التوجيه المدرسي والمهني عنصرًا أساسيًا في المنظومة التربوية، حيث تتمثل طبيعة عمله في مساعدة التلميذ على فهم ذاته، واكتشاف قدراته وميوله، من أجل بناء مشروع دراسي ومهني واقعي ومناسب. (صغير ليلى، 2017، صفحة 55).

كما يقوم المستشار بمرافقة التلميذ نفسيًا وتربويًا من خلال جلسات الإرشاد الفردي والجماعي، التي تهدف إلى حل المشكلات الدراسية أو الشخصية التي قد تعيق مساره التعليمي، ويحرص على العمل وفق مقاربة تشاركية مع الأطراف الفاعلة في المؤسسة. (بوهالي سامية، 2016، صفحة 42).

ويقوم أيضًا بإعداد برامج إعلامية وتحسيسية تشمل مجالات التوجيه المدرسي، التكيف مع الامتحانات، الوقاية من التسرب، ومهارات اتخاذ القرار، وهو بذلك يساهم في الوقاية من الفشل المدرسي من خلال تعزيز الثقافة النفسية لدى التلاميذ. (قريشي نصيرة، 2015، صفحة 79).

إضافة إلى ذلك، ينسق المستشار مع الإدارة والأساتذة والأولياء وأخصائيين آخرين (كالطبيب أو الأخصائي النفسي)، لتوفير بيئة مدرسية ملائمة تساعد التلميذ على التكيف والنجاح، ويُنتظر منه أن يمتلك مهارات الإصغاء، التشخيص، التحليل، والتوجيه التربوي المدروس. (صغير ليلى، 2017، صفحة 60).

## 3.مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

تتنوع مهام مستشار التوجيه المدرسي ما بين مهام وقائية، علاجية، واستشرافية، ومن أبرزها:

- مرافقة التلاميذ في مراحل الانتقال المدرسي.
- تقديم استشارات فردية أو جماعية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات.
- إجراء اختبارات نفسية ومقاييس شخصية لتحديد ميولات واستعدادات التلاميذ.
- المساهمة في بناء مشاريع الحياة الدراسية والمهنية.
- متابعة الحالات النفسية المحوّلة من طرف الأساتذة أو الإدارة.

(جغام، 2017، صفحة 33)

وقد نص القرار الوزاري رقم 219 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991 على المهام الرسمية لمستشاري التوجيه، خاصة ما يتعلق منها بتقييم نتائج التلاميذ وتسهيل عملية التوجيه المهني.

(وزارة التربية الوطنية، 1991)

## 4.وسائل عمل مستشار التوجيه :

- ✓ **البرنامج السنوي**: يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسلة والمرجع االساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه، ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب أألهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط. يتجزأ البرنامج السنوي من طرف مستشاري التوجيه في بداية السنة الدراسية (صحراوي، 2024)
- ✓ **البرنامج الأسبوعي**: تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة لتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة وعليه فإنها تتميز بإرتباط عضوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل-3- . 3الكراس اليومي: هو المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه، حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة لذلك

يعتبر المرجع الأساسي لإعداد مختلف التقارير وتحليلها مثل التقارير الفصلية، تقارير حول النشاطات الكبرى . (دريهم أ.، 2024)

- ✓ **سجل الإستقبالات:** يتغل هذا السجل عند إستعمال طالبي الإعلام بمكتب مستشار التوجيه يسجل فيه الرقم الترتيبي، تاريخ الزيارة، لقب وإسم الزائر، القسم أو المستوى الدراسي، إذا كان تلميذا، العنوان الشخصي له، الطلب المقدم، كيفية التكفل لطالبي الإعلام. (دريهم، 2024)

يُعتبر **كراس التكوين** من الوثائق الأساسية التي يعتمد عليها مستشار التوجيه والإرشاد في إطار ممارسته المهنية، حيث يُسجَّل فيه سير الحصص التكوينية التي تلقاها خلال السنة الدراسية، إضافة إلى محتوى الملتقيات، الأيام الدراسية، وورشات العمل التي شارك فيها. يساهم هذا الكراس في تتبّع تطوّر المستشار مهنياً ومعرفياً، كما يعكس مدى انخراطه في الدينامية التكوينية التي تفرضها المهام الموكلة إليه (رمضان، 2021).

ومن جهة أخرى، يُعدّ **التقرير الفصلي** أداة تنظيمية وتقويمية هامة ينجزها المستشار في نهاية كل فصل دراسي. يتضمّن هذا التقرير عرضًا مفصلاً للأنشطة التي قام بها خلال الفصل، كعدد الحالات المتكفل بها، طبيعة المشكلات التي عالجها، الأساليب التي استعملها، وعدد اللقاءات الفردية والجماعية. كما يُبرز من خلاله الصعوبات التي واجهته والمقترحات التي يمكن اعتمادها لتحسين الأداء مستقبلاً (بوعزة، 2020). وتكمن أهمية هذا التقرير في كونه يسمح للهيئة الوصية (مديرية التربية أو المصلحة الولائية للتوجيه المدرسي) بمراقبة جودة الأداء وتوجيه الدعم اللازم (جلولي، 2019).

## 5. الحاجة إلى مستشار التوجيه :

- تنويع برامج التعليم.
- تطور الفكر التربوي.
- تقلص دور الأسرة التوجيهي.
- التقدم العلمي والتكنولوجي.
- التطور الذي طرأ على التعليم ومفاهيمه .
- التغيرات التي طرأت على العمل والمهنة. (وقبائلي, شبوعات، 2021/2020، صفحة 21،23))

## 6.أهمية دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي :

تكمن أهمية مستشار التوجيه والإرشاد في كونه الطرف المؤهل علميًا وتربويًا لمرافقة التلميذ في بيئته المدرسية، إذ يعمل على الوقاية من التعثر الدراسي، ويعزز الصحة النفسية والاجتماعية، ويشجع على التكيف المدرسي. فهو لا يُعالج فقط المشكلات، بل يسهم في بناء بيئة مدرسية صحية داعمة لنمو التلميذ على مختلف الأصعدة.

(عفيفي، 2018، صفحة 92)

## خلاصة الفصل :

يُعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي فاعلًا أساسيًا في المنظومة التربوية، إذ يجمع بين التكوين النفسي، التربوي، والاجتماعي لمرافقة التلاميذ في مساراتهم الدراسية والمهنية. تتنوع مهامه بين الوقاية، المرافقة، والتكفل بالمشكلات التربوية، وتبرز أهمية دوره في تعزيز التكيف المدرسي، تقليص نسب التسرب، ودعم الصحة النفسية والاجتماعية داخل الوسط المدرسي، خاصة في ظل التحولات التربوية والاجتماعية الراهنة التي زادت من الحاجة إليه كمختصّ مؤهل وضروري لضمان تربية متوازنة وفعالة.

# الفصل الثاني : صعوبة التعلم عند التلاميذ ودور مستشار التوجيه والإرشاد في معالجتها

تمهيد

1. مفهوم صعوبات التعلم

2. أنواع صعوبات التعلم

3. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في التكفل بصعوبات التعلم

4. دور المستشار في معالجة صعوبات التعلم

5. استراتيجيات التدخل التي يعتمدها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

6. أليات تحسين دور مستشار التوجيه في التكفل بصعوبات التعلم

خلاصة الفصل

**تمهيد :**

يعد صعوبات التعلم من أهم التحديات التي تواجه العملية التربوية، كونها تؤثر على الأداء الأكاديمي والنفسي والاجتماعي للتلميذ. ولهذا يبرز دور مستشار التوجيه والإرشاد من أجل تشخيص هذه الصعوبات والعمل على التخفيف من آثارها السلبية من خلال تدخلات نفسية وتربوية هادفة.

## 1.تعريف صعوبات التعلم:

ظهرت تعريفات متعددة ومتنوعة لصعوبات التعلم، ويمكن إعتبار التعريف الذي صدر من اللجنة المشتركة لصعوبات التعلم في الولايات المتحدة سنة 1988 أحدثها وفيما يأتي نورد التعريف:

صعوبة التعلم تعني إضطرابا في عملية أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية المنغمسة في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة وإستخدامها، والذي قد يظهر في قدرة غير تامة على الإصغاء، والتفكير، والتحدث، والقراءة والكتابة، والهجاء، والقيام بالعمليات الحسابية الرياضية. واللفظ يضم شروطا وحالات مثل الإضطرابات الإدراكية، والتلف الدماغي والخلل الوظيفي الصغير للمخ، وعسر القراءة، والحبسة النمائية. والتعريف لايضم الأطفال الذين لديهم مشكلات التعلم ناتجة أساسا عن إعاقات بصرية، أوسمعية، أو حركية، أو تأخر عقلي، أو إضطراب إنفعالي أو حرمان بيئي وثقافي وإقتصادي. (جابر، 2001، صفحة 231). وقد وجه باتمان (BATEMAN, 1975) نقدا لهذا التعريف حيث قال : أن تعريف صعوبات التعلم يتضمن أن الصعوبة أو العجز يقع داخل الفرد، ونحن نحتاج إلى علاج التلميذ، إنه يتجاهل أن من المهام التي يتوقع أداءها، وعرضها وتعليمها، وبيئة التعلم التي تؤدي فيها هذه المهام قد تؤدي إلى تفاقم مشكلة التعلم أو حتى تسببها. وبوضع العجز في التلميذ فإن المدارس تتجنب اللوم، وتتجنب البحث عن بدائل تربوية.

.(BATEMAN, 1974, p. 663)

## 2.أنواع صعوبات التعلم :

تُعد صعوبات التعلم من التحديات التي يواجهها بعض التلاميذ، وتؤثر على قدرتهم في اكتساب ..المهارات الأكاديمية الأساسية، مثل القراءة والكتابة والحساب. وتتعدد أنواعها ولكل نوع خصائصه وأعراضه الخاصة.

**صعوبات القراءة:(Dyslexia)**

تُعد صعوبات القراءة من أبرز أنواع صعوبات التعلم النمائية، حيث يعاني التلميذ من صعوبة في التعرف السريع على الكلمات المكتوبة، إضافة إلى ضعف في التهجئة والفهم القرائي. ويواجه الأطفال المصابون بالديسلكسيا تحديات في معالجة الرموز الكتابية وربطها بالأصوات، مما يؤدي إلى بطء القراءة وتكرار الأخطاء.

(الخولي، 2011)

**2. صعوبات الكتابة(Dysgraphia) :**

تتمثل صعوبات الكتابة في مشاكل تتعلق بالتعبير الكتابي، مثل الخط غير المقروء، وصعوبة في تنظيم الأفكار، وأخطاء إملائية. ونحوية متكررة .قد يواجه التلميذ صعوبة في تحويل أفكاره إلى كلمات مكتوبة بشكل منظم وواضح .(الزيات، 2007)

**3.صعوبات الحساب. (Dyscalculia) :**

تُعرف الديسكالكوليا بأنها صعوبة في فهم المفاهيم الرياضية الأساسية، مثل الأرقام والعمليات الحسابية .يجد التلاميذ المصابون بهذه الصعوبة تحديات في إجراء العمليات الحسابية البسيطة، وفهم العلاقات بين الأرقام. (الزيات، 2007).

**4.إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه(ADHD) :**

يُعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من أكثر الاضطرابات النمائية شيوعًا لدى الأطفال، ويظهر في شكل سلوكيات تشمل قلة الانتباه، النشاط الزائد، والاندفاعية. وغالبًا ما يواجه التلميذ صعوبات في تنظيم سلوكه، والانخراط في المهام الصفية، ومتابعة التعليمات بشكل متسلسل، مما يؤثر سلبًا على تحصيله الدراسي وتفاعله الاجتماعي. (البنا، 2015)

**5.إضطراب التآزر الحركي(Dyspraxia) :**

يؤثر هذا الاضطراب على التنسيق الحركي للتلميذ، مما ينعكس على قدرته في أداء المهام التي تتطلب تنسيقًا بين الحركات، مثل الكتابة أو استخدام الأدوات المدرسية .قد يظهر التلميذ صعوبة في أداء الحركات الدقيقة، والتنسيق بين اليد والعين. (إبراهيم، 2014)

## 3.الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في التكفل بصعوبات التعلم :

### 1. كثافة عدد الحالات وقلة عدد المستشارين :

يُعد العبء الكبير من أبرز العوائق التي تعرقل عمل المستشار، إذ أن مستشارًا واحدًا يتكفل أحيانًا بعدد كبير من التلاميذ، مما يعيق التشخيص الدقيق والمتابعة الفردية المتواصلة. هذا الوضع يؤدي إلى تدخلات سطحية أو غير منتظمة. (سالم، 2021، صفحة 53).

### 2. نقص التنسيق مع الهيئة التربوية والإدارية :

في الكثير من الحالات، لا يتم إشراك مستشار التوجيه في القرارات البيداغوجية أو التربوية داخل المؤسسة، كما أن بعض المعلمين لا يتعاونون معه في التبليغ عن الحالات أو تطبيق التوصيات المقترحة، وهو ما يحد من فعالية التكفل. (القادر، 2020، صفحة 73).

### 3. نظرة المجتمع المدرسي السلبية للتلميذ الذي يعاني من صعوبات :

يعاني التلميذ الذي تظهر عليه علامات صعوبة التعلم من نظرة دونية أو تنمر من قبل زملائه أو أحيانًا من قبل معلميه. هذه النظرة تؤثر أيضًا على عمل المستشار الذي يجد صعوبة في إشراك المحيط المدرسي في خطة الدعم. (زيدان، 2018، صفحة 49).

### 4.غياب أدوات التشخيص الدقيقة والمتخصصة :

يعاني المستشارون من قلة توفر أدوات التشخيص الموثوقة (مثل اختبارات الذكاء، اختبارات اللغة، مقاييس صعوبات القراءة والكتابة...) مما يجعل تقييم الحالات يعتمد غالبًا على الملاحظة أو تقارير المعلمين فقط، وهذا يؤثر على دقة التكفل (لجبوري، 2019، صفحة 31).

### 5. ضعف الوعي لدى الأولياء :

يعد ضعف الوعي لدى بعض أولياء التلاميذ من أبرز التحديات، حيث يرفض الكثير منهم الاعتراف بوجود صعوبات لدى أبنائهم، أو لا يتجاوبون مع التوصيات الصادرة عن المستشار، مما يصعب التعاون ويقلل من فعالية المتابعة الأسرية. (جميلة، 2021، صفحة 68).

## 4.دور مستشار التوجيه والإرشاد التربوي في معالجة صعوبات التعلم :

### 1. الكشف المبكر عن صعوبات التعلم :

يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على الكشف المبكر عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة، الكتابة، الحساب أو غيرها، من خلال ملاحظاته داخل الوسط المدرسي، أوبالتنسيق مع المعلمين وأولياء الأمور. الكشف المبكر يسمح بتدارك الإشكالات قبل أن تتفاقم وتؤدي إلى التسرب المدرسي أو الانسحاب النفسي للتلميذ. (الحميد، 2018).

### 2. التشخيص التربوي والنفسي :

يقوم المستشار بدور محوري في تشخيص طبيعة الصعوبات التي يواجهها التلميذ، سواء عبر مقابلات فردية، اختبارات نفسية تربوية، أو تقارير مدرسية. ويهدف هذا التشخيص إلى التمييز بين الصعوبات التعلمية الأولية (كالديسليكسيا) والصعوبات الناتجة عن ظروف نفسية أو اجتماعية. (منصور، 2020).

### 3. بناء خطة تدخل فردية :

بناءً على التشخيص، يُعدّ المستشار خطة تدخل فردية تراعي قدرات التلميذ وإحتياجاته، بالتعاون مع المعلمين، وأخصائي النفس التربوي إن وُجد. وقد تشمل هذه الخطة تقنيات تعويضية، تدريبات إدراكية، أو تعديلات في البيئة الصفية. (مرزوق، 2021).

### 4. الدعم النفسي والمهاري :

يعاني التلاميذ ذوو صعوبات التعلم من مشكلات في تقدير الذات والشعور بالفشل، مما يستوجب دعمًا نفسيًا منتظمًا. يوفّر المستشار جلسات إرشادية فردية أو جماعية، تهدف إلى تعزيز الثقة بالنفس، تنمية

المهارات الاجتماعية، ومساعدتهم على تجاوز الإحباط المدرسي. (إسماعيل، 2019)

**5. العمل التشاركي مع الفريق التربوي :**

يُنسق المستشار بشكل دائم مع الإدارة، المعلمين، أولياء الأمور، وأحيانًا أخصائيين خارجيين، من أجل توفير مقاربة شمولية لمساعدة التلميذ. هذا التعاون يسمح بتوحيد الجهود وعدم تكرار الأخطاء أو إغفال الجوانب المؤثرة في حياة التلميذ. (بوحفص، 2022).

**6. التوعية والتكوين :**

من أدوار المستشار أيضًا تكوين المعلمين حول كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الصعوبات، وتوعيتهم بخصائصهم واحتياجاتهم، مما يساهم في تحسين الأداء التربوي داخل القسم. (علي، 2017).

## 5.إستراتيجيات التدخل التي يعتمدها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي :

**1. التدخل الفردي** Individual Intervention :

يعد التدخل الفردي من أهم الاستراتيجيات التي يعتمدها المستشار، حيث يقوم بإجراء مقابلات فردية مع التلميذ الذي يعاني من صعوبات دراسية، نفسية أو اجتماعية، بهدف فهم مشكلته وتحليل أبعادها ووضع خطة مساعدة شخصية. يستخدم المستشار تقنيات مثل الإصغاء الفعّال، إعادة الصياغة، والتشجيع، لخلق بيئة آمنة للتلميذ، تساعده على التعبير عن مشاعره دون خوف أو حكم (العزيز، 2019).

**2. التدخل الجماعي** Group Counseling :

يعتمد المستشار كذلك على جلسات الإرشاد الجماعي، خاصة مع فئة المراهقين، لتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي، وتحسين الصورة الذاتية، وتعزيز قيم التعاون والانتماء. يتيح العمل الجماعي مناقشة القضايا المشتركة بين التلاميذ (مثل التنمر، الفشل الدراسي، التردد المهني) مما يخفف الضغط

الفردي ويخلق دعمًا نفسيًا داخليًا من طرف المجموعة (حميدي، 2020).

**3. التدخل الوقائي** Preventive Intervention :

يعمل المستشار على بناء برامج وقائية تهدف إلى الحد من ظهور المشكلات قبل تفاقمها، كتنظيم حصص إعلامية حول التوجيه المدرسي، ومهارات التكيف مع الامتحانات، والوقاية من الإدمان والعنف. تندرج هذه البرامج ضمن التوجه الحديث للتربية الوقائية التي تعزز الثقافة النفسية لدى التلميذ وتحصنه ضد الأزمات. (barker&AMP & GUMP, 2011)

**4. التدخل التنموي** Developmental Intervention :

يركز هذا النوع من التدخل على تطوير قدرات التلاميذ ومهاراتهم الذاتية والمهنية، من خلال ورشات التوجيه المهني، وإختبارات الميول والقدرات، وحصص تعزيز الثقة بالنفس ومهارات إتخاذ القرار.

يشدد الباحثون على أهمية هذا النوع من التدخل في بناء شخصية التلميذ بشكل متوازن، وربطه بواقعه المستقبلي المهني والاجتماعي (شريف، 2018).

**5. التدخل التشاركي مع الفاعلين التربويين** Collaborative Intervention :

يعتمد المستشار على التنسيق الدائم مع الإدارة، الأساتذة، الأولياء، وأخصائيي النفس لتشخيص الحالات بدقة وتقديم التكفل المناسب. فتعدد الزوايا يسمح بفهم أعمق للمشكل ووضع خطط تدخل متكاملة. يشير الباحثون إلى أن فعالية التدخل تكون أكبر حين تكون الجهود متكاملة ومنسقة بين مختلف الفاعلين التربويين. (SCHMIDT, 2014) .

**6. التدخل في الأزمات** Crisis Intervention :

حينما يتعرض التلميذ لحدث صادم (كوفاة، طلاق، عنف، رسوب...)، يتدخل المستشار بشكل سريع لتقليل الأثر النفسي وتقديم الدعم العاجل. يعتمد هنا على أساليب الإسعاف النفسي الأولي، ومراقبة سلوك التلميذ لفترة لاحقة. يُعد هذا النوع من التدخل حاسمًا في الحد من الآثار النفسية طويلة المدى، ويحتاج المستشار فيه إلى تكوين خاص في التعامل مع الصدمات. (KANEL, 2015).

## 6. آليات وسبل تحسين دور مستشار التوجيه في التكفل بصعوبات التعلم :

### 1. تعزيز التكوين المتخصص :

من الضروري توفير دورات تكوينية معمقة للمستشارين، تركّز على الجوانب التطبيقية المرتبطة بتشخيص صعوبات التعلم والتكفل بها، مع اعتماد برامج تدريبية حديثة تستند إلى البحوث النفسية والتربوية. (حميدة، 2020، صفحة 112).

### 2.تشجيع العمل الجماعي متعدد التخصصات :

يفترض أن يُدمج المستشار ضمن فريق بيداغوجي ونفسي متكامل، يضم أخصائيين في علم النفس، معالجة النطق، الطب المدرسي والمعلمين، من أجل بناء خطط دعم متكاملة. (عبد النور، 2019، صفحة 67).

### 3. تطوير وسائل التشخيص :

تُعدّ أدوات التشخيص من المقومات الأساسية التي يحتاجها مستشار التوجيه والإرشاد من أجل تقديم تدخل فعال. لذلك، من الضروري تزويد المؤسسات التربوية باختبارات نفسية وتربوية حديثة، مقننة وفق البيئة التعليمية والثقافية المحلية، حتى يتمكن المستشار من تقييم صعوبات التعلم بدقة وتحديد نوعية التدخل المناسب. غياب هذه الأدوات يدفع إلى الاعتماد على الملاحظة أو التقديرات الذاتية، ما قد يؤدي إلى تشخيصات غير دقيقة. (العمري، 2020، صفحة 91)

### 4.تعزيز التنسيق بين المستشار والأسرة :

يشكل الأولياء شريكًا مهمًا في التكفل بصعوبات التعلم، لذا ينبغي تحسين قنوات التواصل معهم، وتوعيتهم بطبيعة هذه الصعوبات وطرق التعامل معها في البيت. (لويزة، 2022، صفحة 101).

## خلاصة الفصل :

في هذا الفصل حاولنا توضيح دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التعامل مع صعوبات التعلم، وفهمنا أن هذا الدور لا يقتصر فقط على التوجيه، بل يشمل المتابعة النفسية والتربوية للتلميذ. الصعوبات اللي يواجهها التلاميذ تكون مختلفة ومعقدة، ولهذا المستشار لازم يكون عنده تكوين مناسب ويتعاون مع الأسرة والمعلمين لكي يكون تدخل جيد.

# الفصل الثالث : مستشار التوجيه والإرشاد ومعالجة المشاكل العلائقية للتلميذ داخل المدرسة

تمهيد

1. تعريف المشكلات العلائقية وأشكالها.
2. أسباب المشكلات العلائقية لدى التلميذ.
3. دور مستشار التوجيه في التشخيص والتدخل.
4. تقنيات التدخل الإرشادي في علاج المشكلات العلائقية.
5. دور المستشار في بناء المناخ العلائقي السليم.
6. نتائج تدخل مستشار التوجيه في حل المشكلات العلائقية.

خلاصة الفصل

**تمهيد :**

تشكل العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة جزءًا أساسيًا من البيئة التربوية التي يعيش فيها التلميذ، وهي تساهم بشكل كبير في تكوين شخصيته وتفاعله مع المحيط الدراسي. وتُعد المشكلات العلائقية بين التلاميذ، أو بين التلميذ والمعلمين، من أكثر التحديات التي تعرقل التكيف المدرسي، وهو ما يجعل دور مستشار التوجيه المدرسي محورياً في الوقاية منها أو الحد من آثارها (خالد، 2019).

تتجلى المشكلات العلائقية في عدة مظاهر، منها: العنف اللفظي والجسدي بين التلاميذ، العزلة الاجتماعية، التنمر، سوء التفاهم مع الزملاء أو المعلمين، وعدم احترام النظام الداخلي للمؤسسة. ويؤكد الباحثون أن هذه المشكلات تؤثر سلبًا على دافعية التلميذ للتعلم، وتزيد من فرص الانقطاع المدرسي والاضطرابات السلوكية (الكريم، 2017).

نرى أن معالجة المشكلات العلائقية التي يعيشها التلميذ داخل المدرسة لا تقتصر فقط على حل النزاعات، بل تحتاج إلى مرافقة نفسية وتربوية دائمة، وتعاون جدي بين كل الفاعلين في الوسط المدرسي، خاصة مستشار التوجيه والإرشاد، لأنه يلعب دور أساسي في الحفاظ على توازن العلاقات داخل المؤسسة.

## 1. تعريف المشكلات العلائقية وأشكالها :

تشير المشكلات العلائقية إلى كل الصعوبات التي يواجهها التلميذ في تواصله مع الآخرين داخل الوسط المدرسي، سواء مع الزملاء، المعلمين، أو باقي العاملين. وتتنوع هذه الصعوبات ما بين سوء الفهم، ضعف المهارات الاجتماعية، التنمر، العنف اللفظي أو الجسدي، والعزلة الاجتماعية (الكريم, عبد، 2017). وتُعد هذه المشكلات من الأسباب المباشرة لنفور التلميذ من البيئة التعليمية، وتأثره نفسيًا وسلوكيًا.

## 2. أسباب المشكلات العلائقية لدى التلميذ :

ترجع أسباب هذه المشكلات إلى عدة عوامل، منها:

- أسلوب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، مثل التربية القمعية أو الإهمال (شريفي، 2016).
- غياب الدعم العاطفي من المحيط المدرسي.
- اضطرابات في الشخصية مثل القلق أو ضعف الثقة بالنفس.
- التمييز المدرسي أو التنمر على أساس الشكل، المستوى، أو الانتماء.

وقد بينت دراسة قام بها (تومي، 2019). أن 64% من التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات في التفاعل مع الزملاء ينحدرون من أسر تشهد توترًا مستمرًا أو عنفًا أسريًا، ما ينعكس سلبًا على سلوكهم العلائقي.

## 3. دور مستشار التوجيه في التشخيص والتدخل :

يبدأ دور مستشار التوجيه في تحديد طبيعة العلاقة المضطربة لدى التلميذ، من خلال تقنيات التشخيص مثل:

- المقابلات الفردية مع التلميذ والمعلمين.
- تحليل السجلات التربوية.
- الملاحظة المباشرة داخل القسم.

- استبيانات العلاقات الاجتماعية.

ويقوم بعد ذلك ببناء خطة تدخل تتضمن جلسات فردية وجماعية، وإشراك الأهل والمعلمين في حل النزاع بأسلوب تدريجي (بلقاسم، 2020). كما يتم التركيز على تنمية الكفايات الاجتماعية للتلميذ مثل: التعاون، احترام الآخر، التعبير عن الرأي، وضبط الانفعالات (موساوي، 2021).

## 4. تقنيات التدخل الإرشادي في علاج المشكلات العلائقية:

من أهم الأساليب التي يعتمدها المستشار:

- **التوجيه الجماعي** :لتقوية الشعور بالانتماء لدى التلميذ (العالي، 2017).
- **جلسات الإصلاح بين الزملاء** :وفق مبدأ الوساطة المدرسية (نذير، 2018).
- **ورشات تحسين مهارات التواصل** :خاصة للتلاميذ الخجولين أو العدوانيين (خنوسي، 2020).
- **البرامج الوقائية** :مثل الأيام التحسيسية ضد العنف المدرسي أو التمييز.

وقد أظهرت دراسة أجراها (صالح، 2020) أن استخدام الوساطة التربوية أدى إلى خفض 35% من النزاعات الصفية خلال ثلاثة أشهر فقط من تطبيق البرنامج في مؤسستين تعليميتين في الجزائر العاصمة.

## 5. دور المستشار في بناء المناخ العلائقي السليم :

يسعى المستشار إلى خلق بيئة مدرسية يسودها الاحترام والتسامح، بالتعاون مع الإدارة والمعلمين، وذلك من خلال:

- تثبيت ثقافة الحوار ضمن النشاطات الصفية.
- وضع قوانين واضحة لسلوك التلاميذ داخل الأقسام.
- تشجيع الأنشطة التشاركية مثل الأندية الثقافية والرياضية (جودي، 2016).
- تنظيم تكوينات للمعلمين في مجال التواصل الفعال وإدارة الصراعات.

## 6. نتائج تدخل المستشار المدرسي في حل المشكلات العلائقية:

تشير الأبحاث إلى أن المؤسسات التي تضم مستشارين نشطين وفاعلين تسجل انخفاضًا في معدلات العنف المدرسي، وتحسنًا ملحوظًا في المناخ التربوي العام. كما أن التلاميذ الذين خضعوا لبرامج إرشادية علائقية أظهروا قدرة أكبر على التكيف والانخراط الإيجابي في القسم (بوزيان، 2016).

يؤدي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دورًا حيويًا في التخفيف من حدة المشكلات العلائقية التي تظهر داخل الوسط المدرسي، سواء بين التلاميذ أنفسهم أو بينهم وبين الهيئة التربوية. إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن تدخل المستشار يسهم بشكل فعّال في تحسين مناخ القسم وتعزيز العلاقات الإيجابية داخل الجماعة التربوية. من أبرز النتائج المسجلة عند تدخل المستشار هي تراجع النزاعات الكلامية والجسدية بين التلاميذ، وتطور قدرتهم على التعبير عن انفعالاتهم بطرق أكثر نضجًا، مما يعكس نجاعة التدخلات الإرشادية القائمة على الإصغاء والتوجيه السلوكي والمعرفي (عبيدي سامية، 2018) من جهة أخرى، أوضحت إحدى الدراسات النفسية التي أُجريت على عينة من مستشاري التوجيه بالمرحلة المتوسطة، أن أغلب المشكلات العلائقية تعود إلى ضعف مهارات التفاعل الاجتماعي لدى بعض التلاميذ، أو إلى خلفيات أسرية مضطربة، وهنا يظهر دور المستشار في بناء جسور الثقة، واستعمال تقنيات الإرشاد الفردي والجماعي لاحتواء التلميذ وتعديل سلوكه (خالد فاطيمة، 2017).

## خلاصة الفصل :

إن المشكلات العلائقية داخل الوسط المدرسي تُعد من أبرز العوائق التي تؤثر سلبًا على التكيف النفسي والاجتماعي للتلميذ، وتنعكس على أدائه الدراسي وسلوكه داخل القسم. وإن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يلعب دورًا محوريًا في التشخيص المبكر لهذه المشكلات، والتدخل المهني لمعالجتها من خلال استراتيجيات فعّالة، كالإرشاد الفردي، التوجيه الجماعي، وتنمية المهارات الاجتماعية. وتؤكد النتائج أن لتدخل المستشار أثرًا إيجابيًا واضحًا في تحسين العلاقات داخل الجماعة التربوية، والحد من النزاعات، مما يعزز مناخًا مدرسيًا أكثر انسجامًا وتقبّلًا.

# الفصل الرابع : معالجة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للمشكلات النفسية والاجتماعية للتلميذ.

تمهيد

1. أنواع المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى التلاميذ.
2. أسباب المشكلات العلائقية لدى التلميذ.
3. دور مستشار التوجيه في التشخيص والتدخل. الجداول التي لها علاقة بالمشاكل العلائقية
4. تقنيات التدخل الإرشادي في علاج المشكلات العلائقية.
5. دور مستشار التوجيه والإرشاد في بناء المناخ العلائقي السليم.
6. نتائج تدخل مستشار التوجيه والإرشاد في حل المشكلات العلائقية.
7. أهمية التوجيه والإرشاد في معالجة مشكلات التلاميذ

خلاصة الفصل

**تمهيد :**

يشكل التلميذ محور العملية التعليمية، ومن ثمة فإن رعاية توازنه النفسي والاجتماعي تُعد ضرورة ملحة داخل المؤسسة التربوية. فالمشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ، خاصة في مرحلة التعليم المتوسط، تؤثر بشكل مباشر على تحصيلهم الدراسي وتوافقهم السلوكي. ولهذا يُعَدُّ مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي فاعلًا مهمًا في التكفل بهذه الحالات، عبر تدخلات متعددة تسعى لتحقيق الصحة النفسية والانسجام الاجتماعي داخل الوسط المدرسي. (عدس, عبد الرحمن، 2016).

## 1.أنواع المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى التلاميذ :

تُصنّف المشكلات النفسية للتلميذ في هذه المرحلة إلى عدة أنواع، منها: القلق المدرسي، اضطرابات المزاج، ضعف تقدير الذات، والخوف من التفاعل الاجتماعي. أما على الصعيد الاجتماعي، فتبرز

مشكلات التنمر، العزلة، صعوبة الاندماج مع الزملاء، أو التوترات داخل الأسرة التي تنعكس على سلوك التلميذ المدرس .القلق المدرسي يُعتبر من أبرز هذه المشكلات، إذ يعاني بعض التلاميذ من توتر شديد قبيل الاختبارات أو في حالات التواصل مع الأساتذة. ومن جهة أخرى، يُلاحظ أن بعضهم يتجنبون التحدث أمام القسم، وهو ما قد يؤدي إلى انسحاب تدريجي وفقدان الحافز الدراسي. (خليفة سعاد، 2010، صفحة 45).

كما أن الظروف العائلية تلعب دورًا كبيرًا، فالتلاميذ المنحدرون من أسر مفككة أو يعانون من غياب أحد الوالدين غالبًا ما يُظهرون سلوكيات انعزالية أو عدوانية. (بلقاسم محمد، 2019، صفحة 68).

## 2.دور مستشار التوجيه والإرشاد في التكفل بالمشكلات النفسية:

يبدأ تدخل المستشار بمرحلة التشخيص، والتي تعتمد على أدوات متعددة مثل:

-المقابلة الفردية

-الملاحظة المباشرة

-استبيانات التقييم النفسي

-تقارير الأساتذة

بعد التشخيص، تأتي مرحلة الإرشاد، حيث يُعالج المستشار حالات القلق أو ضعف الثقة بالنفس عبر جلسات فردية تركز على تقنيات الاسترخاء، التفكير الإيجابي، أو تعديل السلوك. (خليفة سعاد، 2010، صفحة 47).

كما يستخدم المستشار اختبارات نفسية بسيطة مثل اختبار Beck للقلق أو Rosenberg لتقدير الذات لتحديد مستوى المعاناة بدقة وفي حال وجود مؤشرات اضطراب نفسي حاد، يقوم بتحويل الحالة إلى الأخصائي النفسي أو العيادة المختصة، مع متابعة تطور الحالة. (وزارة التربية الوطنية، 2015، صفحة 82).

## 3.التكفل بالمشكلات الاجتماعية للتلميذ :

يشمل ذلك حالات مثل:

- ✓ صعوبة الاندماج مع الزملاء
- ✓ التنمّر
- ✓ ضعف مهارات التواصل

وهي مظاهر كثيرًا ما يلاحظها المستشار في البيئة المدرسية (بلقاسم، 2019، صفحة 72).

يقدّم المستشار جلسات إرشاد جماعي تهدف إلى تعزيز مهارات التواصل، احترام الآخر، التعبير عن الرأي، وحل النزاعات دون عنف، وهذه تدخلات موصى بها في دليل مستشاري التوجيه الرسمي. (وزارة التربية الوطنية، 2015، صفحة 94).

كما يلعب المستشار دور الوسيط بين التلميذ والهيئة التربوية أو العائلة، خصوصًا عندما تكون أسباب المشكلات الاجتماعية مرتبطة بالمحيط الأسري أو ضغوط داخل المنزل. (وزارة التربية الوطنية، 2015، صفحة 94).

## 4.التنسيق مع الأطراف الفاعلة :

يعتمد المستشار على التعاون مع:

- الإدارة

-الطاقم التربوي

-الأخصائي الاجتماعي

-أولياء الأمور

ينظم لقاءات مع الأساتذة لمناقشة الحالات، ويشارك في المجالس التربوية لتقديم معلومات تساعد في اتخاذ قرارات مناسبة.

كما يعمل على بناء علاقة ثقة مع أولياء الأمور عن طريق الأيام التحسيسية أو الاستدعاءات الفردية. (عدس, عبد الرحمن، 2005).

## 5. الصعوبات التي تعيق تدخل المستشار:

يواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي عدة صعوبات تعيق أداءه لمهامه التربوية على الوجه المطلوب، ومن أبرز هذه الصعوبات: غموض دوره لدى التلاميذ وأوليائهم وحتى لدى الطاقم التربوي، مما يؤدي إلى تهميش مكانته داخل المؤسسة؛ كما يعاني من ضعف التنسيق مع باقي الفاعلين التربويين كالمدير، الأساتذة، والأخصائي النفسي، وهو ما يحدّ من فعالية التدخلات الميدانية، خصوصًا في حالات المشكلات السلوكية أو الدراسية المعقدة. ومن بين العراقيل الأخرى: العدد الكبير من التلاميذ مقارنة بعدد المستشارين، نقص الإمكانيات اللوجستيكية (مثل غياب مكاتب ملائمة أو فضاءات خاصة لإجراء المقابلات)، إضافة إلى غياب التكوين الميداني الكافي للتعامل مع الحالات التربوية والنفسية بشكل علمي وفعّال. كما أن غياب التواصل مع الأسرة أو تدخلها السلبي في بعض الأحيان يزيد من تعقيد الوضعيات التربوية التي يتعامل معها المستشار. (زروقي خيرة، 2017، صفحة 84).

## 6. أهمية التوجيه والإرشاد في معالجة مشكلات التلاميذ :

الإرشاد المدرسي يُعدّ أداة فعالة في بناء التلميذ المتوازن، حيث يساعده على تجاوز الأزمات، ويُنمّي لديه الشعور بالأمان والثقة. كما يوفر بيئة نفسية داعمة تعزز القدرة على التحصيل الدراسي، وتقوي علاقاته الاجتماعية داخل القسم وخارجه.

(كشيدة، 2015، صفحة 107)

ويظهر أثر التوجيه واضحًا خاصة في فترات التوتر (الانتقال بين الأطوار، الامتحانات، مشكلات أسرية مفاجئة...)، حيث يمثل المستشار نقطة توازن في حياة التلميذ.

(بوحنك، 2022، صفحة 59).

## خلاصة الفصل :

يتضح أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يلعب دورًا محوريًا في علاج المشكلات النفسية والاجتماعية للتلاميذ، مما يسهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي داخل الوسط المدرسي. إلا أن فعالية هذا الدور ترتبط بتوفير شروط العمل المناسبة، والتعاون الجيد بين مختلف الفاعلين التربويين. (خليفة، 2010).

# الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الاطار المنهجي والتقني للدراسة

المبحث الثاني : تصورات التلاميذ لدور مستشار التوجيه والإرشاد في حل مشاكلهم التربوية

المبحث الثالث :مستشار التوجيه والإرشاد امام مشكلات التلاميذ وكيفيات التعامل معهم

## المبحث الأول: الاطار المنهجي والتقني للدراسة:

عند تناولنا للجوانب النظرية المتعلقة بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من المشكلات التربوية، إنتقلت في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية التي حاولت من خلالها الاقتراب من الواقع التربوي داخل المؤسسات التعليمية، ومعرفة مدى حضور وفعالية مستشاري التوجيه من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم، وكذلك من خلال المقابلة المباشرة مع بعض المستشارين.

قمت بتطبيق أدوات بحث بسيطة ومناسبة لطبيعة الموضوع، بهدف جمع البيانات وتحليلها بطريقة تسمح لي بالإجابة على الإشكالية المطروحة في المذكرة.

### 1. الإطار الزماني و المكاني للدراسة:

### 1. الاطار المكاني:

تقع **متوسطة ابن بطوطة** في حي **سيدي الهواري،** بوهران، تضم المؤسسة حوالي **700تلميذ وتلميذة** موزعين على مختلف المستويات، ويؤطرهم طاقم تربوي وإداري متكامل يتكون من حوالي **35أستاذًا** إلى جانب المستشار التربوي ومستشار التوجيه، بالإضافة إلى الطاقم الإداري. وتقدر **الطاقة الاستيعابية للمؤسسة ما بين 100 إلى 900 تلميذ،** حيث تستقبل سنويًا عددًا متزايدًا من التلاميذ من مختلف أحياء المنطقة المجاورة.

تقع **متوسطة العربي بن مهيدي** في **حي سيدي الهواري** العتيق بولاية وهران تضم المؤسسة حوالي 650 تلميذًا وتلميذة موزعين على مختلف المستويات التعليمية (السنة الأولى، الثانية، الثالثة متوسط)، ويشرف عليهم طاقم تربوي متكامل يتكون من حوالي 32أستاذًا، إضافة إلى المستشار التربوي، ومستشار التوجيه، ومدير المؤسسة ونائب المدير ومستشار التربية، إلى جانب الطاقم الإداري والتقني.وتقدر الطاقة الاستيعابية للمؤسسة بحوالي 850 تلميذًا.

**ب_ الاطار الزماني للدراسة:**

استغرقت الدراسة فترة زمنية مدتها أسبوع من 07 ماي 2025 الى 13 ماي 2025، فنظرا لتفهم بعض الأساتذة والإداريين في المقابلة ومساعدة التلاميذ في جمع الاستبيانات في فترة وجيزة.

**2 .عينة الدراسة:**

شملت عينة الدراسة تلاميذ من مستويات السنة الثالثة والرابعة متوسط حيث بلغ عددهم 40 تلميذ، تتروح أعمارهم بين 12 سنة و16 سنة

**3 .أدوات جمع البيانات:**

إعتمدت هذه الدراسة على أداتين أساسيتين لجمع البيانات في الميدان، وهما الإستمارة والمقابلة حيث تم إستخدام كل أداة بشكل مكمل للأخرى، من أجل الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية من أطراف مختلفة داخل المؤسسة التربوية.

1. **الإستبيان:**

ولقد إستعملنا في عملية جمعنا للبيانات والمعطيات من الميدان تقنية الاستمارة واخترنا هذه التقنية لأنها شكل من أشكال البحث وتضم مجموعة من الأسئلة فتكون أحيانا مغلقة أي نحدد و نوجه المبحوث إلى جواب او عدد معين من الأجوبة وأحيانا تكون نصف مفتوحة بحيث نعطي للمبحوث الحرية لتسجيل إجابته. وقد إستعملنا هذه التقنية خاصة مع فئة التلاميذ نظرا لإستحالة إجراء مقابلة مباشرة نظرا لكثرة الإسئلة وكثرة عددهم الذي يفوق 35 فرد. والإستبيان الذي صممناه حول الموضوع يحتوي على 22 سؤال ومحورين أساسين بالإضافة الى المعلومات العامة .

2. **المقابلة:**

هي أداة مهمة في البحث الميداني، تمكن الباحث من جمع المعلومات معمقة من خلال التفاعل المباشر مع المشاركين في هذا البحث، ولقد أجريت مقابلات مع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط في كل من مؤسستي العربي بن مهيدي وإبن بطوطة من أجل التعرف على طبيعة عملهم، والصعوبات التي يواجهونها، وطرق تعاملهم مع التلامبذ. وتمت المقابلات بطريقة شبه منظمة، حيث تم إعداد أسئلة موجهة مسبقًا مع ترك المجال للمستشار للتعبير بحرية وتوسيع الأفكار، كما مكنتني هذه المقابلة من الحصول على معلومات دقيقة وواقعية حول طبيعة عمل مستشار التوجيه.

## 4. منهجية البحث :

إعتمدت هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، وهو أحد المناهج الأكثر استخدامًا في البحوث التربوية والاجتماعية، لأنه يسمح بوصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، ثم تحليل مكوناتها والبحث في العوامل المؤثرة فيها.

ويُعد هذا المنهج مناسبًا لطبيعة موضوع الدراسة، لأنه يهدف إلى **وصف دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من المشكلات التربوية التي يواجهها التلاميذ داخل الوسط المدرسي، ثم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستمارات الموجهة للتلاميذ والمقابلات مع المستشارين،** بهدف فهم مدى فعالية هذا الدور والتحديات المرتبطة به.

## المبحث الثاني : تصورات التلاميذ لدور مستشار التوجيه والإرشاد في حل مشاكلهم التربوية

**الجدول رقم1 :المستوى الدراسي للتلميذ**

| المستوى الدراسي | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| السنة الثالثة متوسط | 13 | 32,5 |
| السنة الرابعة متوسط | 27 | 67,5 |
| المجموع | 40 | 100,0 |

من خلال الجدول نلاحظ أن 67،5 % من التلاميذ مستواهم الدراسي هو السنة الرابعة متوسط، لانهم كانوا من التلاميذ الأكثر استجابة لنا لملئ الاستمارة، بينما 32.5% في السنة الثالثة متوسط.

**الجدول رقم 2: الجنس**

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| ذكر | 10 | 25,0 |
| أنثى | 30 | 75,0 |
| المجموع | 40 | 100 |

يبين الجدول ان 75% من العينة إناث و25%ذكور، حيث ان هذا الرقم لا يعكس التفاوت في عدد الاناث والذكور في المدرسة، بل ان الاناث كن أكثر استجابة لقبول ملئ الاستمارة

**الجدول رقم 3:المستوى الدراسي للأب.**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **المستوى الابتدائي** | 02 | %05 |
| **المستوى المتوسط** | 1 | %2,5 |
| **الأولى متوسط** | 17 | %42،5 |
| **المستوى الثانوي** | 08 | %20 |
| **ليسانس** | 02 | %05 |
| **ماستر** | 02 | %05 |
| **لا يوجد** | 08 | %20 |
| **المجموع** | 40 | %100,0 |

يتبين لنا من خلال الجدول ان 42 % تعود للمستوى المتوسط وهي اعلى نسبة، ثم تليها 20 % للمستوى الثانوي،

**الجدول رقم 4: المستوى الدراسي للام**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **المستوى الابتدائي** | 04 | 10 |
| **المستوى المتوسط** | 12 | 30 |
| **المستوى الثانوي** | 21 | 52،5 |
| **الثالثة ثانوي** | 10 | 25 |
| **مستوى الليسانس** | 02 | 05 |
| **مستوى الماستر** | 01 | 2،5 |
| **المجموع** | 40 | 100,0 |

نلاحظ من خلال الجدول ان أعلى نسبة هي 52،5% وتمثل المستوى الثانوي، ويليها المستوى المتوسط بنسبة 30

**الجدول رقم 5: مهنة الأب**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوي% |
|---|---|---|
| غير معلوم | 9 | 22,5 |
| موظف بالبلدية | 1 | 2,5 |
| تاجر | 8 | 20,0 |
| حرفي | 1 | 2,5 |
| دهان | 1 | 2,5 |
| شرطي | 1 | 2,5 |
| صياد | 1 | 2,5 |
| طاكسي | 3 | 7,5 |
| عامل يومي | 3 | 7,5 |
| متقاعد | 2 | 5,0 |
| مكتبة | 1 | 2,5 |
| مهندس | 2 | 5,0 |
| موظف | 4 | 10,0 |
| موظف بسونطراك | 1 | 2,5 |
| موظف بشركة | 1 | 2,5 |
| نائب شركة استثمار | 1 | 2,5 |
| المجموع | 40 | 100,0 |

**الأب:** تتنوع المهن بين "تاجر" (20%) و"موظف" (10%) و"غير معلوم (22.5%) "

**الجدول رقم 6: مهنة الأم**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **غير معلوم** | 7 | 17,5 |
| **موظفة بالبلدية** | 1 | 2,5 |
| **تاجرة** | 1 | 2,5 |
| **حلاقة** | 1 | 2,5 |
| **ربة بيت** | 23 | 57،5 |
| **طباخة** | 1 | 2,5 |
| **مساعدة طبيب** | 1 | 2,5 |
| **ممرضة** | 2 | 5,0 |
| **موظفة** | 3 | 7,5 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

يبين لنا الجدول رقم6 أن: 57،5 % ربات بيوت، مما قد يحد من تواجدهن في سوق العمل ويؤثر على الدخل الأسري، في وقت يكون فيه اهتمامهن بابنائهن اكثر.

**المحور الثاني : الصعوبات التعليمية :**

**الجدول رقم 7: هل تجد صعوبة في فهم الدروس داخل القسم ؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **نعم** | 16 | 40,0 |
| **لا** | 24 | 60,0 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

نلاحظ ان 60 % من العينة صرحوا انهم يواجهون صعوبة في فهم الدروس، وهذا راجع حسبهم الى صعوبة المنهاج الدراسي، عدم مقدرة الأستاذ على توصيل المعلومة، التفاعل السلبي داخل الفصل.

بينما 40% لا يواجهون مشكلة في الفهم. وذلك لحرصهم على المتابعة والتفاعل داخل القسم حسب اجاباتهم.

**الجدول رقم 8: هل تشعر بالتوتر أو القلق أثناء الإمتحانات ؟ نعم لا**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **نعم** | 27 | 67,5 |
| **لا** | 13 | 32,5 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

يبين لنا الجدول رقم 08 أن التوتر أثناء الامتحانات: 67.5% يشعرون بالتوتر، مما يستدعي تدخلات لدعم الصحة النفسية .

**الجدول رقم 9: في حال واجهت مشكلة تربوية هل تلجأ لمستشار التوجيه؟ نعم لا**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **نعم** | 25 | 62,5 |
| **لا** | 15 | 37,5 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

يبين لنا الجدول رقم 09 أن اللجوء لمستشار التوجيه: 62.5% يلجؤون للمستشار عند المشكلات، مما يعكس ثقة في دوره .

**الجدول رقم 10: هل علاقتك جيدة مع الأساتذة ؟ نعم لا**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **نعم** | 32 | 80,0 |
| **لا** | 8 | 20,0 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

يبين لنا الجدول رقم 10 أن العلاقة مع الأساتذة: 80% يتمتعون بعلاقة جيدة، بينما 50% واجهوا مشكلة مع أحد الأساتذة، مما قد يشير إلى حالات فردية تحتاج حلًا.

**التنمر**:90% لا يمارسون التنمر، بينما 20% يتعرضون له، مما يدل على بيئة مدرسية إيجابية بشكل عام .

**دور مستشار التوجيه**

**الجدول رقم 11:هل إستدعاك مستشار التوجيه بعد حصولك على نتائج غير مرضية في الإمتحان؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **نعم** | 18 | 45,0 |
| **لا** | 22 | 55,0 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

يبين الجدول رقم 11 أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ"لا" بنسبة 55.0%، ما يعكس اتجاهًا سلبيًا طفيفًا نحو مضمون الفقرة. بينما أجاب 45.0% بـ"نعم"، وهي نسبة قريبة نوعًا ما، مما يدل على وجود تباين في آراء المبحوثين حول الموضوع المطروح.

**المحور الثاني : العلاقات :**

**الجدول رقم 12:هل واجهت مشكلة مع أحد الأساتذة ؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **نعم** | 20 | 50,0 |
| **لا** | 20 | 50,0 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

يبين الجدول رقم 12 أنه في جانب العلاقات، نجد أن 50% من التلاميذ واجهوا مشكلة مع أحد الأساتذة، والنسبة نفسها لم تواجه أي مشكلة، مما يدل على أن هذه المشكلات ليست عامة ولكنها موجودة وتحتاج إلى معالجة.

**الجدول رقم 13: هل تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لحلها ؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **نعم** | 13 | 32,5 |
| **لا** | 27 | 67,5 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

عند الحديث عن تدخل المستشار في حل هذه المشكلات، نلاحظ أن 67.5% قالوا إنه لم يتدخل، بينما 32,5% أكدو تدخله وهذا قد يعكس ضعفًا في التواصل بين التلاميذ والمستشار أو عدم إدراك التلاميذ لتدخلاته .

**الجدول رقم 14:هل علاقتك بزملائك جيدة ؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **نعم** | 38 | 95,0 |
| **لا** | 2 | 5,0 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

يبين لنا الجدول رقم 14 أنه من الجوانب الإيجابية أن 95% من التلاميذ لديهم علاقة جيدة مع زملائهم، بينما 5% فقط لا يتمتعون بعلاقة جيدة، مما يشير إلى بيئة مدرسية يسودها الانسجام إلى حد كبير.

**الجدول رقم 15: هل تعرضت للتنمر أو السخرية من طرف الزملاء ؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **نعم** | 8 | 20,0 |
| **لا** | 32 | 80,0 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

تشير نتائج الجدول إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين أجابوا بـ"لا" بنسبة 80.0%، مما يعكس اتجاهًا سلبيًا واضحًا نحو مضمون الفقرة. في المقابل، بلغت نسبة الذين أجابوا بـ"نعم" 20.0% فقط، وهي نسبة ضعيفة، ما يدل على قلة التأييد أو القبول بين أفراد العينة.

**الجدول رقم 16: هل تقوم بالتنمر أو تعنيف زملائك ؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **لا** | 36 | 90,0 |
| **نعم** | 4 | 10,0 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

. يتضح من الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد العينة أجابوا بـ"لا" بنسبة 90.0%، وهو ما يدل على رفض شبه كلي أو اتجاه سلبي واضح نحو مضمون الفقرة. بينما بلغت نسبة الإجابات بـ"نعم" 10.0% فقط، ما يعكس قلة التأييد أو الموافقة بين المبحوثين.

**الجدول رقم 17: هل يندخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في حل المشكلات بين التلاميذ ؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **نعم** | 34 | 85,0 |
| **لا** | 6 | 15,0 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

أما بالنسبة لدور مستشار التوجيه في حل المشكلات بين التلاميذ، فقد أكد 85% من التلاميذ أنه يتدخل في مثل هذه الحالات، مما يعكس ثقة كبيرة في دوره كوسيط لحل النزاعات.

**الجدول رقم 18:هل ساعدك مستشار التوجيه يوما على إختيار مسارك الدراسي أو المهني ؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **نعم** | 21 | 52,5 |
| **لا** | 19 | 47,5 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

وفيما يتعلق بالدعم الأكاديمي، أفاد 52.5% من التلاميذ أن المستشار ساعدهم في اختيار مسارهم الدراسي أو المهني، بينما 47.5% لم يحصلوا على هذه المساعدة، مما يظهر أن هناك مجالًا لتحسين التوجيه المهني في المدرسة .

**الجدول رقم 19: كيف تقيم العلاقة بين التلميذ و مستشار التوجيه في مؤسستك؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **جيدة** | 29 | 72,5 |
| **متوسطة** | 9 | 22,5 |
| **ضعيفة** | 1 | 2,5 |
| **لا توجد علاقة** | 1 | 2,5 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

عند تقييم العلاقة مع مستشار التوجيه، رأى 72.5% أنها جيدة، بينما وصفها 22.5% بأنها متوسطة، و2.5% فقط اعتبروها ضعيفة أو غير موجودة، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من التلاميذ يشعرون بوجود تواصل إيجابي مع المستشار.

**الجدول رقم 20: عندما تواجه مشكلة تربوية من أول شخص تتجه إليه؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **مستشار التوجيه** | 19 | 47,5 |
| **أستاذ المادة** | 15 | 37,5 |
| **مدير المؤسسة** | 6 | 15,0 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

يبين لنا الجدول رقم20 أنه وعند مواجهة مشكلة تربوية، يلجأ 47.5% من التلاميذ إلى مستشار التوجيه أولاً، بينما يفضل 37.5 %اللجوء إلى أستاذ المادة، و15% إلى مدير المؤسسة، مما يعكس تفضيلاً واضحًا للمستشار كمصدر أولي للدعم.

**الجدول رقم 21: ما مدى إستفادتك من تدخل مستشار التوجيه ؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **إستفدت كثيرا** | 23 | 57,5 |
| **إستفدت قليلا** | 10 | 25,0 |
| **لم أستفد** | 4 | 10,0 |
| **لم أتعامل معه** | 3 | 7,5 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

يبين لنا الجدول رقم 21 عن مدى استفادة التلاميذ من تدخلات المستشار، فقد أفاد 57.5% أنهم استفادوا كثيرًا، بينما شعر 25% أنهم استفادوا قليلاً، و10% لم يستفيدوا، و7.5% لم يتعاملوا معه أبدًا، مما يدل على أن جهود المستشار تؤتي ثمارها لدى أغلب التلاميذ، لكن هناك حاجة لتعميم هذه الفائدة على الجميع .

**الجدول رقم 22:هل ترغب أن ينظم مستشار التوجيه جلسات أو ورشات لدعم التلاميذ ؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **نعم** | 32 | 80,0 |
| **لا** | 8 | 20,0 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

يبين لنا الجدول رقم 22 أنه فيما يتعلق بالرغبة في جلسات دعم إضافية، عبر 80% من التلاميذ عن رغبتهم في أن ينظم المستشار ورشات أو جلسات دعم، بينما 20% لم يبدوا اهتمامًا بذلك، مما يؤكد الحاجة إلى مثل هذه البرامج لتعزيز الصحة النفسية والأكاديمية للتلاميذ.

**الجدول رقم 23: ما نوع المشكلات التي تواجهها أكثر ؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **لا يوجد مشاكل** | 3 | 7,5 |
| **مشكلات دراسية** | 19 | 47,5 |
| **مشكلات نفسية** | 12 | 30,0 |
| **مشكلات إجتماعية** | 6 | 15,0 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

يبين لنا الجدول رقم23 عند الحديث عن نوع المشكلات التي يواجهها التلاميذ، كشف 47.5% أنهم يعانون من مشكلات دراسية، بينما يعاني 30% من مشكلات نفسية، و15% من مشكلات اجتماعية، و7.5% فقط قالوا إنهم لا يواجهون أي مشكلات. هذه النتائج تبرز الحاجة إلى تدخلات متكاملة تركز على الجوانب الأكاديمية والنفسية معًا.

**الجدول رقم 24: هل يتدخل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي لمساعدتك في حل كل مشكلاتك الدراسية أو الشخصية التي تواجه التلاميذ ؟**

| بدائل الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **نعم** | 30 | 75,0 |
| **لا** | 10 | 25,0 |
| **المجموع** | 40 | 100 |

وفي الختام، أكد 75% من التلاميذ أن مستشار التوجيه يتدخل لمساعدتهم في حل مشكلاتهم الدراسية أو الشخصية، بينما 25% لم يحصلوا على هذا الدعم، مما يعكس أهمية تعزيز دور المستشار ليشمل جميع التلاميذ بشكل فعال وشامل.

**الخلاصة :**

الدراسة تكشف عن بيئة مدرسية إيجابية بشكل عام، مع وجود تحديات في الصعوبات التعليمية والصحة النفسية. دور مستشار التوجيه فعال، لكن هناك حاجة لتعزيز تدخلاته وتنظيم جلسات دعم. الفروق في المستوى التعليمي والمهني للوالدين قد تؤثر على تجارب التلاميذ، مما يستدعي برامج دعم متكاملة.

## المبحث الثالث : مستشار التوجيه والإرشاد امام مشكلات التلاميذ وكيفيات التعامل معهم

**تمهيد:**

في إطار سعينا لفهم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتخفيف من المشكلات التربوية أجرينا مقابلة مع 5 مستشارين 1 من مؤسسة إبن بطوطة، و 1 من مؤسسة العربي بن مهيدي بحي سيدي الهواري 3 من مؤسسات تربوية مختلفة. بهدف تسليط الضوء على طبيعة المشكلات التي تواجه التلاميذ من وجهة نظرهم، والآليات المعتمدة في التعامل معها، إضافة إلى الصعوبات المهنية التي تعيق أداء مهامهم داخل المؤسسات التربوية.

وتضم هذه المقابلة 15 سؤال.

**المقابلة الأولى :**

من خلال المقابلة التي أُجريت مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في متوسطة "العربي بن مهيدي"، والذي يبلغ من العمر 45 سنة، ويحمل شهادة جامعية في علم اجتماع العمل والتنظيم، ويملك خبرة ميدانية تمتد لست سنوات بعد تلقيه تكوينًا لمدة عامين، تبيّن أن رؤيته لمشكلات التلاميذ تستند إلى فهم شمولي لطبيعة التفاعل المدرسي والاجتماعي. فقد صنّف المشكلات التي يواجهها التلاميذ إلى ثلاثة أنواع :**مشكلات علائقية** تتمثل في التنمر بين الأقران، **مشكلات نفسية** مرتبطة بتأثير ذلك التنمر على الأداء الدراسي، و**مشكلات اجتماعية** ناتجة عن الانفصال الأسري وانخفاض مستوى الدخل، مما يعكس وعيًا بالعوامل البنيوية التي تؤثر على الحياة المدرسية للتلميذ. وأكد أن "التلميذ ضحية لعدم الاستقرار العائلي"، وهي إشارة واضحة لامتداد التأثير الأسري إلى المجال التربوي. أبرز ما يميز عمل هذا المستشار هو **كسبه لثقة التلاميذ**، وهو ما يفسّر استقباله لشكاوى تتعلق بعلاقة التلميذ بالإدارة، حيث اعتبر نفسه حلقة وصل فاعلة، يسعى لمساعدة التلميذ على **إيجاد الحل بنفسه**، في إطار من **المرافقة والمتابعة النفسية والاجتماعية** .كما أشار إلى تعاونه الدائم مع الطاقم التربوي لمتابعة التلاميذ ذوي الصعوبات، مما يُظهر التفاعل الإيجابي بين الأدوار داخل المؤسسة. وعند سؤاله عن الظواهر المنتشرة، أشار إلى أن **العنف والتنمر** لا يمكن تعميمهما، بل يرتبطان بالسياق الأسري والاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ، مما يبرز رؤيته التفسيرية متعددة الأبعاد. وفي تقييمه لمكانة مستشار التوجيه، استخدم تشبيهًا دقيقًا وذو دلالة، إذ قال إن "المستشار هو الأكسجين الذي يستفيد

منه الجميع، لكنه لا يُرى بالعين المجردة"، في تعبير يعكس **الشعور بعدم التقدير الواضح للدور رغم فعاليته** . كما عبّر عن وجود **صعوبات تحدّ من أدائه لمهامه التربوية** المرتبطة بالعملية التعليمية، دون تحديدها بدقة، مما يفتح المجال للتحقيق في طبيعة هذه العراقيل في باقي المقابلات.

**المقابلة الثانية :**

تكشف إفادات المستشارة التربوية في متوسطة ابن بطوطة، الحاصلة على ليسانس في علم النفس وصاحبة ست سنوات من الخبرة، عن وعي دقيق بتركيبة المشكلات التربوية لدى التلاميذ. فقد صنّفت أبرزها في ثلاث مستويات :**مشكلات تعليمية** كضعف الدافعية للتعلم، **مشكلات علائقية** مع الأساتذة والزملاء، و**مشكلات نفسية** كالتأخر الدراسي والقلق، إضافة إلى **مشكلات اجتماعية** ناتجة عن سوء المعاملة الأسرية والضغوط الوالدية. ووصفت نفسها بأنها "ملاذ التلاميذ الوحيد" بسبب ثقتهم بها، وتؤدي دورًا دفاعيًا عنهم بوصفها "محامية التلميذ". كما أظهرت سلوكًا مهنيًا تكامليًا من خلال العمل الفردي والجماعي (إرشادات، مقابلات، توجيه للأولياء)، والتنسيق مع الطاقم التربوي. أكدت كذلك انتشار مظاهر **العنف المدرسي** كالإشاعات، والتهديد، والسخرية، وأشارت إلى أن المشاكل خارج المدرسة (كالخصام والعنف اللفظي) تنعكس داخلها. وبخصوص الاعتراف المهني، أوضحت أن إدارتها تقدّر دورها، رغم وجود **صعوبات تنظيمية** كغياب التأطير الزمني الرسمي لحصص الإعلام المدرسي، وصعوبة توثيق كل تدخلاتها، ما يشير إلى **ضغط العمل وغياب هيكلة دقيقة لدورها التربوي**.

**المقابلة الثالثة :**

أبرزت المستشارة التربوية ذات الثلاث سنوات ونصف من الخبرة، مجموعة من التحديات التي تواجه التلاميذ، مركزة على **كثافة البرنامج الدراسي**، إلى جانب المشكلات **النفسية والاجتماعية** الناتجة عن الظروف الأسرية الخاصة، والمشكلات **العلائقية** التي تتمثل في خلافات مع الأساتذة. وقد أوضحت أن سوء المعاملة من طرف بعض المدرّسين يولد مشاعر سلبية لدى التلميذ، ما يستدع تدخلها كوسيط لتسوية النزاعات. كما تلجأ إلى **المقابلات الإرشادية الفردية والجماعية**، إضافة إلى العمل مع الأولياء لتخفيف الضغط الأسري. أما في علاقتها مع الطاقم التربوي، فتؤدي دورًا داعمًا للتلاميذ ذوي الصعوبات لضمان

مواصلة مسارهم الدراسي. لاحظت أيضًا انتشار **العنف المدرسي** والتنمر بين التلاميذ، مع الإشارة إلى أن **التسرب المدرسي** يعد من أبرز المؤثرات الخارجية. وأخيرًا، رأت أن دورها **مقدر "نوعًا ما** "من طرف الإدارة، لكنها عبّرت عن وجود **صعوبات في متابعة الحالات** بسبب ضغط العمل أو نقص الموارد.

**المقابلة الرابعة :**

تعكس إجابات المستشارة ذات الخبرة الست سنوات وعيًا عميقًا بتنوع المشكلات التي يواجهها التلاميذ، مركزة على **الغيابات، ضعف التركيز، والعنف اللفظي** كأبرز التحديات الدراسية والعلائقية، إضافة إلى **القلق والخوف** كمؤشرات نفسية شائعة. كما شددت على أثر **العوامل الاجتماعية كإهمال الأهل، الطلاق، ووفاة أحد الوالدين** في تدهور وضعية التلميذ. ترى المستشارة أن التنمر والعنف اللفظي داخل الأقسام متزايد في ظل **غياب الردع الإداري،** ما يجعل علاقتها بالتلاميذ مبنية على الثقة والتدخل الفعّال عبر **المقابلات الإرشادية** والتنسيق مع الأولياء والطاقم التربوي. ورغم أن دورها ''مقدَّر نوعًا ما'' من الإدارة، إلا أنها انتقدت **العبء الإداري وكثرة الوثائق،** وغياب الاعتراف الرسمي بزمن تدخلها، ما يحدّ من أدائها الميداني داخل المؤسسة التربوية.

**المقابلة الخامسة :**

تبرز إجابات المستشارة الخامسة فهماً شاملاً للمشكلات التي يواجهها التلاميذ، حيث تشير إلى أن صعوبة المنهاج والعنف اللفظي من طرف الأساتذة من أبرز التحديات الدراسية والعلائقية، إلى جانب مشكلات نفسية كالقلق وفرط الحركة، واجتماعية مثل الطلاق، الإهمال، وسوء الوضع المعيشي .كما أكدت على دورها في التدخل الإرشادي الفردي والجماعي بالتعاون مع لجنة المتابعة والطاقم التربوي، معتبرة أن العنف والتنمر بين التلاميذ يتزايدان بسبب غياب الردع وضعف تطبيق المجالس التأديبية. ورغم تأكيدها أن دور المستشار واضح وفعّال في نظر الإدارة، إلا أنها انتقدت نقص الإمكانيات المادية في المؤسسة، مما يعيق أداء مهامها بشكل أفضل.

**أولًا: أبرز المشكلات التي يواجهها التلاميذ من وجهة نظر المستشارين :**

جاءت إجابات المستشارين متقاربة إلى حد كبير، حيث تم تصنيف المشكلات التي تعترض التلاميذ إلى أربعة محاور رئيسية:

**مشكلات دراسية :**

- صعوبة المنهاج وعدم قدرة التلاميذ على الاستيعاب.
- التأخرات والغيابات المتكررة.
- نقص التركيز وضعف تقنيات الاستذكار.

**مشكلات علائقية داخل المؤسسة :**

- توتر العلاقة بين التلميذ والأستاذ نتيجة للعنف اللفظي أو أسلوب المعاملة.
- ظاهرة التهميش داخل القسم.
- التنمر بين الزملاء، خصوصًا في الطور المتوسط.

**مشكلات نفسية**

- القلق المرتبط بالاختبارات والضغط الدراسي.
- الإفراط الحركي لدى بعض التلاميذ.
- الخوف، التوتر، والعزلة.

**مشكلات اجتماعية وأسرية**

- الطلاق، انفصال الوالدين، أو وفاة أحدهما.
- الإهمال الأسري.
- تدني المستوى المعيشي، ما ينعكس سلبًا على الجانب النفسي والتحصيلي للتلميذ.

**ثانيًا: آليات تدخل مستشار التوجيه للتخفيف من هذه المشكلات**

أكد جميع المستشارين تقريبًا أنهم لا يكتفون برصد المشكلات، بل يتدخلون فعليًا للتخفيف منها من خلال:

1. **المقابلات الإرشادية الفردية والجماعية :**

تهدف لفهم خلفية المشكلات ومساعدة التلميذ على التعبير وتجاوز المعوقات.

2. **لجنة الإرشاد والمتابعة :**

تعمل بشكل تشاركي بين المستشار والإدارة والأساتذة لتتبع التلاميذ ذوي الصعوبات.

3. **التنسيق مع الأسرة :**

إجراء مقابلات مع الأولياء لتحسين التواصل ودور الأسرة في الحل.

4. **التعاون مع الطاقم التربوي :**

إشراك الأساتذة في خطط الدعم وتقديم نصائح تربوية لتحسين الأداء الدراسي للتلاميذ.

**ثالثًا: الصعوبات التي تعيق أداء المستشار:**

رغم وعي المستشارين بأدوارهم، إلا أنهم أشاروا إلى وجود عدة عراقيل تعرقل تدخلهم الفعّال، منها:

- **غياب توقيت رسمي في استعمال الزمن للتدخل مع التلاميذ.**
- **كثرة الأعباء الإدارية والوثائق التي تستهلك الوقت والطاقة.**
- **ضعف الإمكانيات المادية والبشرية داخل المؤسسة.**
- **عدم وضوح دور المستشار أو تقديره من طرف بعض الإدارات.**

**رابعًا: نظرة المستشار لعلاقات التلميذ داخل المؤسسة :**

اتفقت الآراء على أن علاقة التلميذ بأقرانه وأساتذته غالبًا ما تكون مضطربة نتيجة:

- **سوء التفاهم، التنمر، أو التهميش من طرف الزملاء.**
- **غياب أساليب الردع والتأديب التربوي داخل المؤسسة.**
- **عدم مراعاة المرحلة العمرية والمشاكل السلوكية المرتبطة بها.**

**الخلاصة:**

تكشف المقابلات أن **دور مستشار التوجيه المدرسي محوري في تخفيف المشكلات التربوية،** غير أنه يواجه تحديات حقيقية في الممارسة الميدانية. فالمشكلات التي يعاني منها التلميذ ناتجة عن عوامل مركبة نفسية، أسرية، دراسية، ومؤسساتية، ما يفرض مقاربة شاملة لمعالجتها.

يؤكد المستشارون أن **النجاح في أداء مهامهم يتطلب دعمًا إداريًا حقيقيًا، وتفعيلًا رسميًا لتوقيتاتهم داخل إستعمال الزمن، إلى جانب تقليص الأعباء الورقية وتعزيز العمل التشاركي مع الأسرة والطاقم التربوي.**

إن هذا التحليل يُبرز الحاجة إلى **إعادة الاعتبار للدور الإرشادي داخل المدرسة، وتكريس ثقافة الدعم النفسي والتربوي** بدلًا من الاقتصار على الجوانب التعليمية البحتة.

## الاستنتاج العام:

من خلال هذه الدراسة التي تناولت دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من المشكلات التربوية، تبين لي أن هذا الدور أصبح اليوم أكثر أهمية وإلحاحًا من أي وقت مضى، بالنظر إلى التحديات النفسية، الاجتماعية، والسلوكية التي أصبح يعيشها التلميذ داخل المدرسة.

لقد لامست، من خلال البحث والاطلاع على عدد معتبر من الدراسات الأكاديمية، أن المستشار التربوي ليس مجرد عنصر إداري في المؤسسة، بل هو صمام أمان حقيقي للمنظومة التربوية، لأنه يقف في الصف الأول لمرافقة التلميذ في مشاكله، فهم حاجياته، وتقديم الحلول العملية التي تراعي خصوصيته وظروفه النفسية والاجتماعية.

ونرى من خلال النتائج المتحصل عليها من الميدان ان كل فرضيات الدراسة قد تأكدت، حيث أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يتدخل في عدة مستويات :

على مستوى صعوبات التعلم، يتمكن من تشخيص المشكلات في وقت مبكر، ويضع خططًا علاجية بالتنسيق مع الأساتذة، مما يساهم في إنقاذ العديد من التلاميذ من الفشل الدراسي..

أما على مستوى المشكلات العلائقية، فقد لمست أهمية وجوده كطرف محايد يساعد على فض النزاعات، وبناء علاقات صحية بين التلميذ ومحيطه، سواء مع الأقران أو الأساتذة.

وفيما يخص الجانب النفسي والاجتماعي، فدوره بالغ الأثر، خاصة في بيئة مدرسية قد يمر فيها التلميذ بظروف معقدة، مثل التفكك الأسري، العنف، الضغط الدراسي، أو القلق من المستقبل.

إن مستشار التوجيه والإرشاد ليس فقط من يقدم الحلول، بل من يرافق التلميذ ليكتشف قدراته، يتجاوز مخاوفه، ويبني شخصيته. وهو ما يجعل دوره ضروريًا وحيويًا في المدرسة العصرية.

# خاتمة

## الخاتمة :

إن التلميذ ليس مجرد متلقٍ للمعرفة، بل هو كيان معقد، يحمل في داخله مشاعر، تساؤلات، مخاوف، وتحديات ومشاكل يواجهها، وذلك لتحقيق طموحاته. وكل هذه الجوانب لا يمكن تجاهلها إذا أردنا أن نحدث فرقًا حقيقيًا في تحصيله وسلوكه وتوازنه النفسي. والمدرسة الحقيقية هي المؤسسة التي لا تدرّس فقط ، بل التي ترافق وتنصت وتحتضن. وذلك من خلال طاقمها ومنهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي. والذي أثبتت الدراسات ومنها درستنا المتواضعة هذه مدى فاعليته في حل المشكلات التربوية للتلميذ.

وفي ختام هذه الدراسة نقترح التوصيات التالية:

- ✓ تعزيز التكوين المتخصص لمستشاري التوجيه، لتمكينهم من أدوات علمية وميدانية فعّالة؛ منح المستشار دورًا أوسع في صنع القرار التربوي داخل المؤسسات، وعدم حصره في الجوانب التقنية فقط؛
- ✓ إرساء ثقافة التعاون بين المستشار، المعلم، الإدارة، والأسرة، لأن التكفل بالمشكلات التربوية يجب أن يكون جماعيًا وتشاركيًا؛ تشجيع البحث العلمي في مجال الإرشاد المدرسي، عبر دعم رسائل الماجستير والدكتوراه المهتمة بالمجال.

وفي الأخير، أتمنى أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت ولو بقدر بسيط في تسليط الضوء على الدور المحوري لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وأن تفتح الباب أمام مزيد من الدراسات والتجارب الميدانية، من أجل بناء مدرسة أكثر إنسانية، وعدالة، وإحتواءً لأبنائنا التلاميذ.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### المراجع باللغة العربية:


1. إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف. (2014). المرجع في صعوبات التعلم: النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل.
2. إبراهيم، عبد الستار(1987): أسس علم النفس، الرياض دار المريخ للنشر.
3. أبوعلام،رجاء (2004):نظريات التعلم،عمان،دار المسيرة.
4. إسماعيل، م. (2019). الإرشاد النفسي لذوي صعوبات التعلم. دار الشروق
5. ألبوش، عبد الرحمن. (2017). التوجيه والإرشاد المدرسي. الجزائر: دار هومة..
6. الباوي، ع. هـ. ج .(2010) .*نظريات الإرشاد التربوي* .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
7. بلحاج، م. (2010). مبادئ التوجيه المدرسي والمهني. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
8. بلقاسم، عبد الكريم .(2019) .*الإرشاد المدرسي ودوره في التوجيه التربوي والمهني* .الجزائر: دار الهدى للنشر والتوزيع.
9. البنا، عبد الرحمن. (2015). الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال: التشخيص والعلاج. دار الفكر العربي.
10. جابر، عادل عبد الله .(2001) .*صعوبات التعلم: المفهوم – التشخيص – العلاج* .القاهرة: دار الفكر العربي.
11. جميلة، فاطمة .(2021) .*دور الأسرة في دعم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم* .دار النور للنشر والتوزيع.
12. الحاج لخضر، الداهري، محمد بن عبد الله .(2011) .*الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأحداث المنحرفين* .الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع. الجزائر.
13. حميدة، س .(2020) .صعوبات التعلم وإستراتيجيات التكفل بها .دار الوفاق
14. خضرة، عواطف محمود .(2014) .*التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر* (الطبعة الأولى). عمّان، الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
15. الخولي، عبد العزيز السيد. (2011). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والاستراتيجيات التعليمية. دار الفكر العربي.
16. الداهري، عبد الله بن عبد الرحمن .(2011) .*الإرشاد التربوي والنفسي في ضوء الإسلام* .ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

**17.** الرحمن، ع .(2018) .*أهمية التوجيه والإرشاد التربوي في تحقيق التوازن النفسي للتلميذ* .دار المعرفة الجامعية،

**18.** زهران، حامد عبد السلام .(1977) .*التوجيه والإرشاد النفسي* .القاهرة: عالم الكتب.

**19.** الزيات، فتحي مصطفى. (2007). صعوبات التعلم: المفهوم والتشخيص والعلاج. دار النشر للجامعات.

**20.** زيدان، أحمد. (2018). صعوبات التعلم داخل الوسط المدرسي: التشخيص والتكفل. دار الأمل للنشر والتوزيع.

**21.** سالم، محمد. (2021). الإرشاد المدرسي: الأسس النظرية والتطبيقية. دار المعرفة الجامعية.

**22.** صالح، ع .(2020) .*تأثير برامج الوساطة على النزاعات الصفية* .بحث ميداني، جامعة الجزائر.

**23.** عبد الحميد، ع. (2018). مدخل إلى التوجيه والإرشاد التربوي. دار الفكر

**24.** عبد الرحمن عدس .(2005) *الإرشاد التربوي والنفسي* .دار الفكر، عمان.

**25.** عبد العالي، م .(2017) .*العمل الإرشادي الجماعي في المدارس الجزائرية* .دار الهدى.

**26.** عبد الهادي، جودت(2000): نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، عمان، الدار العلمية الدولية.

**27.** علي، ن. (2017). صعوبات التعلم وأساليب علاجها. مكتبة الأنجلو المصرية.

**28.** العمري، أحمد. (2020). دور أدوات القياس والتشخيص في الكشف عن صعوبات التعلم. دار الهدى للنشر والتوزيع.

**29.** فتحي، محمد رفقي محمد (1983) : في النمو الأخلاقي :النظرية،البحث،التطبيق،ط1،الكويت،دار القلم.

**30.** القادر، سمير. (2020). دور مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية الجزائرية: بين الواقع والتحديات. دار الكتاب الجامعي.

**31.** القاسمي، س .(2020) .*دور مستشار التوجيه المدرسي في الوقاية من المشكلات النفسية والتربوية* . دار الهدى للنشر، الجزائر.

**32.** قشي، ف .(2013) .*سيكولوجية التوجيه والإرشاد المدرسي* .دار العلوم للنشر والتوزيع.

**33.** كامل، محمد محمود .(2000) .*الإرشاد النفسي: نظرياته وأساليبه* .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

**34.** كامل، محمد محمود .(2000) .*مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي* .القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

**35.** الكبيسي، عبد الوهاب وحيد حمد، &بردان الحياني، صلاح .(2015) .*الإرشاد والتوجيه التربوي* (الطبعة الثانية). عمّان، الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

**36.** لباوي، عبد الرحمن .(2010) .*مدخل إلى الإرشاد النفسي* .عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

**37.** لجبوري، محمد .(2019) .*التشخيص التربوي لصعوبات التعلم: أساليب وأدوات* .دار النهضة العربية.

**38.** لويزة، ش. (2022). العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دعم التلاميذ ذوي الصعوبات. دار الرشاد.

**39.** مكتب تنسيق التعريب .(1990) .*المعجم العربي الأساسي* .بيروت: دار لبنان.

**40.** منصور، س. (2020). الصحة النفسية في المدرسة. دار الزهراء.

**41.** وزارة التربية الوطنية. (1991). القرار الوزاري 1241/219 المتعلق بالتنظيم التربوي في الثانويات.

**42.** وزارة التربية الوطنية .(2015) .*المرجع العام للتوجيه المدرسي والمهني* .الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

**43.** وزارة التربية الوطنية، الجزائر .(2015) .*الدليل الوطني لممارسات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني* ، الجزائر: مطبعة رسمية.

**المجلات:**

**1.** بن رمضان، سعاد .(2021) .*الملفات التنظيمية لمستشار التوجيه: دراسة تحليلية* .مجلة علوم التربية.

**2.** بوحفص، ن. (2022). "آليات التكفل بالتلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية في المدرسة الجزائرية". مجلة التربية الحديثة، 10(1).

**3.** بوزيان، ر .(2016) .*أثر الإرشاد المدرسي على العلاقات الاجتماعية للتلاميذ* .مجلة علوم التربية، 14(1).

**4.** بوعزة، عبد القادر .(2020) .*التقرير الفصلي كأداة لتقويم الأداء المهني لمستشار التوجيه* .مجلة الإرشاد المدرسي، 3(2)

**5.** التويجري، محمد بن عبد المحسن .(2000) .*اتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية* .مجلة الإرشاد النفسي، العدد 12، المجلد 8، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

**6.** جغام، سميرة .(2017) .*دور مستشار التوجيه المدرسي في التكيف الدراسي والنفسي للتلاميذ* .مجلة البحوث التربوية والنفسية، 9(2).

**7.** جودي، ز .(2016) .*دور الأندية المدرسية في الحد من السلوك العدواني* .مجلة الحياة المدرسية، 10(3).

**8.** حميدي، س. (2020). الإرشاد الجماعي كآلية للتكفل بالمراهقين في الوسط المدرسي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 33(2).

**9.** خنوسي، ل .(2020) .*تحسين مهارات التواصل لدى التلميذ المراهق* .مجلة علم النفس المدرسي، 3(1).

**10.** شريف، ع. (2018). التوجيه المهني وتكوين الذات لدى المراهقين. مجلة علم النفس والتربية، 7(1).

**11.** شريفي، ن .(2016) .*دور الأسرة في تشكيل السلوك الاجتماعي للتلميذ* .مجلة الطفولة والأسرة، 8(1).

**12.** عبد العزيز، ن. (2019). دور مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من المشكلات النفسية لدى التلاميذ. مجلة دراسات تربوية ونفسية، 12(3)، 66-78.

**13.** *عبد النور، ن. (2019). "التكفل النفسي والتربوي بصعوبات التعلم في المدارس الجزائرية"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 14(2)، 60–*

**14.** عبيدي، سامية .(2018) .*الإرشاد المدرسي ودوره في الوقاية من السلوك العدواني* .مجلة العلوم النفسية والتربوية، 10(3)..

**15.** عفيفي، ح. (2018). دور الإرشاد النفسي في دعم التلاميذ داخل البيئة المدرسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(3).

**16.** قندوز،م. (2022).دور مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي في الحد من الفشل الدراسي. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 7(1).

**17.** كشيدة، نجاة .(2015) .*دور الإرشاد المدرسي في الوقاية من الاضطرابات النفسية* .مجلة الدراسات النفسية والتربوية، 6(1).

**18.** مرزوق، ب .(2021) .*العوامل النفسية المؤثرة في التحصيل الدراسي* .مجلة علم النفس والتربية، 12(1).

**19.** موساوي، أ .(2021) .*الكفايات الاجتماعية في الوسط المدرسي* .مجلة علم النفس التربوي، 6(2).

**20.** نذير، ب .(2018) .*الوساطة التربوية كبديل لحل النزاعات في الوسط المدرسي* .مجلة دراسات اجتماعية، 11(2).

**المذكرات والأطروحات:**


1. ألبوش، فوزية .(2017) .*دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من المشكلات النفسية والتربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية* (مذكرة ماجستير غير منشورة). جامعة باتنة 1، الجزائر.
2. بلقاسم، ك .(2020) .*التفاعل العلائقي بين التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية* .أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2.
3. بلقاسم، محمد .(2019) .*المشكلات النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ وسبل تدخل مستشاري التوجيه* (مذكرة ماجستير غير منشورة، ص. 68). جامعة الجزائر 3، الجزائر.
4. بن تومي، ف .(2019) .*أثر العنف الأسري على التفاعل الاجتماعي المدرسي* .أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر.
5. بوحنك، ع. (2022). أهمية التوجيه التربوي في مسار التلميذ المدرسي. مذكرة دكتوراه، جامعة قسنطينة.
6. بوحنك، عبد الكريم .(2022) .*أهمية التوجيه التربوي في مسار التلميذ المدرسي* (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة قسنطينة، الجزائر.
7. بوهالي، سامية .(2016) .*دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من التسرب المدرسي – دراسة ميدانية بثانويات ولاية الأغواط* .مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة عمار ثليجي – الأغواط.
8. جلولي، سامي .(2019) .*دور مديرية التربية في متابعة مستشاري التوجيه عبر التقارير الفصلية* . مذكرة ماستر، جامعة مستغانم.
9. خالد، فاطمة .(2017) .*دور مستشار التوجيه في حل النزاعات بين التلاميذ* .مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
10. خليفة، سعاد .(2010) .*التدخل النفسي للمستشار في المرحلة الثانوية الجزائرية* (مذكرة ماجستير غير منشورة). جامعة قسنطينة، الجزائر.
11. دريهم، إ.، &صحراوي، ج .(2024) .*دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من المشكلات السلوكية (العنف، التنمر)* (مذكرة ماجستير غير منشورة). جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر.

**12.** دريهم، ن. (2024). دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من المشكلات السلوكية [مذكرة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجزائر.

**13.** رزوق، كريمة.(2022).دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا. مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

**14.** زروقي، خيرة .(2017) *دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التخفيف من المشكلات التربوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة – دراسة ميدانية ببعض متوسطات بلدية المسيلة* . مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة محمد بوضياف – المسيلة.

**15.** شريط، ن .(2019) .*المشكلات النفسية والتربوية عند تلاميذ التعليم المتوسط* .مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر.

**16.** صغير، ليلى .(2017) .*دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التكفل بالمشكلات النفسية للتلاميذ – دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية بسكرة* .مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة محمد خيضر – بسكرة.

**17.** عبد الكريم، س .(2017) .*العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وأثرها على التحصيل* .رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة.

**18.** عزوق، نسرين .(2022) .*دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من المشكلات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية* (مذكرة ماجستير غير منشورة). جامعة باتنة 1

**19.** عزوق،نريمان، زهرة، بطام.(2022). دور مستشار التوجيه والإرشاد في خفض السلوك الخطأ للمتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط. مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

**20.** علوي، ن .(2022) .*دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد* [مذكرة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

**21.** فليس، ليندة .(2015) .*دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من المشكلات التربوية داخل المؤسسات التعليمية* (مذكرة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر 2، الجزائر.

**22**. قريشي، نصيرة .(2015) .*التوجيه المدرسي والمهني وأثره على التكيف الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي* .أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر 2 – أبو القاسم سعد الله.

**المعاجم والقواميس:**

**1**. المعاني .(2018) .*قاموس المعاني الجامع* [نسخة إلكترونية]. تم استرجاعه من : https://www.almaany.com

**2**. المعجم الوسيط (2004). القاهرة: مجمع اللغة العربية

**المراجع باللغة الأجنبية:**

**1**. Bandura , A (1977):Social Learning theory , New Jersey:prentice- Hall ,inc .Englewood cliffs.

**2**. Barker, R. G., & Gump, P. V. (2011). *Big school, small school: High school size and student behavior*. Stanford University Press

**3**. Bateman, B. (1974). Learning disabilities: The changing landscape. *Focus on Exceptional Children*, 7(3), 1–16

**4**. Cengage Learning

**5**. Kanel, K. (2015). A Guide to Crisis Intervention (5th ed.). Boston:

**6**. Larousse. (2018). *Le Petit Larousse illustré 2018*. Paris: Éditions Larousse

.

.